يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الأربعاء ٢٥ نيسان ١٩٨٤ الموافق ٢٥ رجب ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/٢٩١ * ٦ صفحات * الثمن : ٤٥ شيكل *
Vol. 291/40 - 25.4.1984 - Price: 45 Shekel
" אל-אתיחאד "
AL-ITTIHAD
המחיר 45 שקל

خليل الوزير:

مناقشات اجتماع الجزائر اتسمت بالمسؤولية وحرص كل طرف على وحدة م.ت.ف. وقرارها المستقل

● ياسر عبد ربه: اجتماع الجزائر توصل الى نتائج ايجابية اولية ● البيان الختامي يشيد بجهود الجزائر واليمن الدمقراطي من أجل التمهيد للاجتماع ورعايته ●

● الجزائر ـ اشاد خليل الوزير (ابو جهاد)، نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية، بالروح التي سادت مناقشات اجتماع قادة الفصائل الفلسطينية في الجزائر. وقال ان هذه الروح اتسمت بالمسؤولية والالتزام الوطني وحرص كل طرف على وحدة المنظمة والثورة والمحافظة على قرارها الوطني المستقل وتأكيد مشاركة اوسع للفصائل والقوى والفعاليات الفلسطينية في مؤسسات منظمة التحرير. وكان يشير، بذلك، الى وفود «فتح» والجبهتين الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني، التي شاركت في الاجتماع.

وأضاف ابو جهاد: لقد لمسنا لدى الاخوة المشاركين الرغبة في العودة الى مناقشة الامور بروح موضوعية بعيدا عن التشكيك والتجني ولمسنا لديهم الحرص كل الحرص على الوصول الى نتائج ملموسة محددة، والتي ستشكل رافعة معنوية ومادية لحالات التشتت الفلسطيني السائدة في هذه المرحلة. وإننا نعتقد ان هذه الروح وهذه التوجهات هي بداية ارضية مشتركة وعلى قاعدة الاستمرار من اجل بناء علاقات جديدة يسودها التحالف الجبهوي والاحترام المتبادل على ارضية القرار السياسي والتنظيمي المشترك.

وقال، في معرض تقويمه لموقف الجزائر واليمن الدمقراطي: لقد اتسم الموقف الجزائري بالحرص الكامل على الخروج بنتائج ايجابية مثمرة تؤدي الى تعزيز وحدة المنظمة. وشارك الاخوة الجزائريون واليمنيون بجهد وافر من اجل التمهيد لهذه الاجتماعات وتقريب وجهات النظر.

كذلك نقلت وكالة الصحافة الفرنسية، امس الاول، عن ياسر عبد ربه، الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، قوله ان اجتماع الجزائر توصل الى نتائج ايجابية اولية.

● خليل الوزير ●

البقية ص ٣ ع ٣

وزير الدفاع السوري: بمساعدة الاتحاد السوفييتي سنحبط العدوان الامريكي ـ الاسرائيلي، الذي بات وشيكا،

* «تاس»: اسرائيل تزيد تعزيزاتها العسكرية في سهل البقاع استعداداً لشن المزيد من المغامرات العسكرية * شمير: لا ننوي القيام بعمليات عسكرية ضد سوريا *

● دمشق ـ اعلن نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع السوري، العماد مصطفى طلاس، ان منطقة الشرق الاوسط على شفا الانفجار نتيجة استعداد الولايات المتحدة واسرائيل على نطاق واسع لشن عدوان على سوريا.

وأكد طلاس، في خطاب ألقاه امس الاول في إحدى قواعد الاسطول الحربي السوري، ان سوريا ستحبط العدوان الامريكي ـ الاسرائيلي الذي بات وشيكا بمساعدة الاتحاد السوفييتي وبعض الاقطار العربية.

وأشاد طلاس بتصاعد المقاومة الوطنية ضد الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان. ودعا الطيارين السوريين الى البقاء على أهبة الاستعداد جراء تهديدات اسرائيل العدوانية.

هذا وأشارت وكالة «تاس» السوفييتية للأنباء، في تقرير لها من لبنان، الى ان اسرائيل تواصل نقل التعزيزات العسكرية الى سهل البقاع اللبناني بمحاذاة خطوط التماس مع القوات السورية التابعة لقوات الردع العربية.

واكدت «تاس» ان هذه التعزيزات تثبت استعداد القيادة الاسرائيلية لشن المزيد من المغامرات العسكرية.

ونقلت الوكالة عن عدة صحف بيروتية قولها انه يجري في الآونة الاخيرة حشد سري لقوات سلاح الدبابات الاسرائيلي قرب خطوط التماس. كما تقوم الطائرات الاسرائيلية بالتحليق، يوميا، فوق سهل البقاع الغربي.

كذلك نقلت وكالة الانباء الالمانية الدمقراطية تقريرا مماثلا لمراسلها في لبنان.

واعتبرت صحيفة «تشرين» السورية، امس، اتهامات الادارة الامريكية لسوريا بأنها «مركز للارهاب الدولي» تمهيدا لشن عدوان عليها.

وقالت الصحيفة ان هذا العدوان المبيت يستهدف انقاذ الفشل الامريكي في لبنان وتجميد الانتصار الوطني اللبناني وقطع الطريق على اية انتصارات اخرى، من هذا النوع، في العالم العربي وخاصة تلك الانتصارات التي تهدد اتفاقيات «كامب ديفيد».

وعاد رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق شمير، الى الاعلان مجددا ان اسرائيل لا تنوي البتة القيام بعمليات عسكرية ضد سوريا وان لا خطر لوقوع مثل هذا الامر في المستقبل القريب.

واعرب شمير، في مقابلة صحفية ادلى بها امس لمراسل وكالة «رويتر» للانباء، عن «قلقه» لما يصدر عن دمشق من تحذيرات بشأن خطر قيام اسرائيل بشن هجوم من هذا النوع. ونفى الانباء حول تعزيزات عسكرية اسرائيلية جديدة في سهل البقاع ولكنه اعلن ان الجيش الاسرائيلي سيبقى دائما على اهبة الاستعداد تحسبا لأي طارئ، وذلك على ضوء خبرتنا في الماضي!



● مقدمة المسيرة التظاهرية التي قام بها ابناء الشعب الارمني، أمس، في مدينة حيفا، لاحياء ذكرى المليون ونصف مليون شهيد الذين ذهبوا ضحية المجزرة الدموية الرهيبة التي اقترفتها الحكومة التركية ضد الشعب الارمني في العام ١٩١٥ ● (تصوير علي نصار خاص بـ «الاتحاد»)

خلال زيارة وزير خارجية ايطاليا الى الاتحاد السوفييتي:

غروميكو يحمل الادارة الأمريكية مسؤولية تصعيد حدة التوتر الدولي

● موسكو ـ «تاس» ـ أنهى وزيرا خارجية الاتحاد السوفييتي وايطاليا، أندريه غروميكو وجوليو أندريوتي، أمس، مباحثاتهما في موسكو التي جرت في جو عملي.

وأكد البيان المشترك، الصادر عن نتائج المباحثات، اتفاق الطرفين على ضرورة بذل الجهود المشتركة البناءة والرامية الى توطيد السلام العالمي، وذلك رغم اختلافهما فيما يتعلق بتفسير أسباب تصاعد حدة التوتر الدولي.

وأشار البيان الى ان الحرب النووية لن تترك منتصرا ومهزوما انما ستلتهم الأخضر واليابس. كما نوه بالأهمية القصوى التي تكتسبها مسألة الحدّ من سباق التسلح النووي وتقليصه.

وكان أندريه غروميكو، قد حمل الولايات المتحدة المسؤولية كاملة جراء تصاعد حدة التوتر الدولي، وجاء ذلك في الكلمة التي ألقاها خلال مأدبة الافطار التي أقامها في موسكو، أمس الاول، على شرف جوليو اندريوتي.

وأكد غروميكو أن الولايات المتحدة تصعد سباق التسلح وتسعى الى تسليح الفضاء الكوني وتنصب الصواريخ النووية على مقربة من حدود الاتحاد السوفييتي وحلفائه ناهيك عن قيامها باحباط محادثات جنيف من أجل الحد من سباق التسلح النووي.

وأشار الى أن الحدّ من سباق التسلح النووي وتقليصه يمكن بل ويجب ان يصبحا الموضوع الاساسي في المباحثات ويتطلب ذلك، أول ما يتطلب، ازالة العقبات التي أحبطت المباحثات.

وأشار الوزير السوفييتي الى أهمية المجموعة الواسعة من التدابير والاقتراحات التي تقدم بها القائد السوفييتي قسطنطين تشرنينكو، ومن بينها التدابير والاقتراحات الخاصة بأصول العلاقات المتبادلة بين الدول النووية.

وقال غروميكو ان تحقيق هذه التدابير والاقتراحات سيساعد على اعادة العلاقات بين هذه الدول الى نمط الانفراج وتخفيف المجابهة العسكرية.

وأعلن جوليو اندريوتي، في كلمته الجوابية، أن ايطاليا تولي اهتماماً بالغاً لمسألة الحوار مع الاتحاد السوفييتي ولقضية تعميق وتوسيع العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية.

ووقع الوزيران، أمس الاول، برنامجاً طويل الامد لتعميق التعاون الاقتصادي بين البلدين حتى العام ١٩٩٠.

هذا ومن المنتظر أن يقوم وزيرا خارجية ألمانيا الاتحادية، هانس ديتريخ غينشر وبريطانيا، جيفري هاو بزيارتين مماثلتين الى الاتحاد السوفييتي في الاسابيع القليلة القادمة.

● أندريه غروميكو ●

«برافدا»:

قرار بريطانيا قطع علاقاتها الدبلوماسية مع ليبيا ـ محاولة استفزاز أساسها امريكي

● موسكو ـ أكدت صحيفة «برافدا»، الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفييتي، أمس، أن قرار بريطانيا قطع علاقاتها الدبلوماسية مع ليبيا يدخل في اطار محاولة استفزاز واسعة النطاق أساسها أمريكي.

وأشارت الصحيفة الى أن القرار البريطاني يأتي، بالتحديد، في وقت تزداد فيه موجة الاستياء في العالم العربي بسبب الاعمال الامريكية والبريطانية في الشرق الاوسط والتواطؤ بين هذين البلدين وتطلعات حكام اسرائيل العدوانية وسياستهم المناهضة للشعوب العربية.

وقالت ان ليبيا رفضت رسميا الرواية البريطانية لحادث اطلاق النار أمام السفارة الليبية في لندن بينما أصرت بريطانيا على مزاعمها.

وأضافت أن جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكية، صرح غداة حادث اطلاق النار في لندن أن ليبيا تبذر العصيان في العالم وبذلك قدم الى بريطانيا مؤشراً الى ما يتعين عليها أن تفعله.

وكانت اللجان الشعبية الثورية في ليبيا قد أصدرت بيانا عبرت فيه عن دهشتها لقيام الحكومة البريطانية بالاعلان، مساء يوم الاحد الماضي، عن قطع علاقاتها الدبلوماسية مع ليبيا من طرف واحد. واكد البيان أن الرعايا البريطانيين في ليبيا لن يمسوا بأي سوء، على الرغم من جميع الاجراءات البريطانية ضد الرعايا الليبيين في بريطانيا.

ويذكر ان حكومة تاتشر كانت اعلنت عن قطع علاقتها الدبلوماسية مع ليبيا واعطت مهلة حتى منتصف ليلة ٤/٢٩ القادمة ليقوم جميع اعضاء السفارة الليبية في لندن بمغادرة الاراضي البريطانية. وهي المهلة نفسها التي اعلن عنها لاعادة الدبلوماسيين البريطانيين من ليبيا.

كذلك دعت الحكومة البريطانية رعاياها في ليبيا (وعددهم ثمانية الاف) الى الاستماع لتوجيهاتها عبر الاذاعة. واوكلت المصالح الليبية في لندن في ايدي الحكومة الايطالية.

وقد جاء قرار الحكومة البريطانية آنف الذكر عقب فشل المفاوضات مع الحكومة الليبية التي رفضت ان تقوم الشرطة البريطانية بتفتيش سفارتها في لندن (وهذا حق الحكومة الليبية، حسب المواثيق الدولية).

ومن ردود الفعل على قرار حكومة تاتشر ان الادارة الامريكية، التي كانت طردت عددا من الدبلوماسيين الليبيين من الولايات المتحدة قبل ثلاث سنوات، عبرت عن تأييدها المطلق للخطوة البريطانية.

الكونغرس البرازيلي يصوت، اليوم، على تعديل قانون انتخاب رئيس الدولة

● برازيليا ـ الوكالات ـ يصوت الكونغرس البرازيلي، اليوم الاربعاء، على تعديل دستوري تقدمت به أحزاب المعارضة العلنية يقضي بانتخاب رئيس الدولة بواسطة نظام اقتراع عام ومباشر.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن نظام الرئيس فيجيريدو العسكري يفرض على العاصمة «برازيليا» وعلى عشرة أقاليم مجاورة جواً ارهابياً حيث يقوم الجيش بدوريات مكثفة في الشوارع، كذلك أغلقت الجامعة وفرضت رقابة صارمة على وسائل الاعلام المسموعة.

وأضافت أن القيادة العسكرية ألقت بكل ثقلها من أجل حث المنشقين عن «الحزب الدمقراطي الاجتماعي» الحاكم على رفض التعديل الذي تقدمت به أحزاب المعارضة العلنية (اقرأ معالجة مسهبة حول الاوضاع الداخلية في البرازيل على صفحة ٤).

العلمي يطالب بسحب «حرس الحدود» من ساحات المسجد الاقصى

●● القدس ـ لمراسلنا ـ بعث سماحة الشيخ سعد الدين العلمي، رئيس الهيئة الاسلامية العليا ورئيس مجلس الاوقاف والشؤون الاسلامية، برسالة الى وزير الداخلية والشرطة الاسرائيلي طالبه فيها بسحب قوات «حرس الحدود» من ساحات المسجد الاقصى.

وأكدت الرسالة أن وجود هذه القوات يخالف مبادئ الدين الاسلامي وقدسية الحرم القدسي. كما أشارت الى عدة انتهاكات يرتكبها افراد هذه القوات مثل التبويل في ساحات المسجد والسير مع فتيات وتقبيلهن بشكل لا يتناسب مع مكان العبادة وتدخين السجاير.

كذلك بعث العلمي ببرقية أخرى الى رئيس الحكومة طالبه فيها باصدار الاوامر بوقف الحفريات الجارية بمحاذاة سور المسجد الاقصى الغربي. وقالت البرقية ان هذه الحفريات تؤثر، بشكل بالغ، على أساسات العمارات الاسلامية الاثرية الموجودة فوقها مما أدى الى تشقق جدرانها وجعلها بحالة محتملة لسقوطها.

اتساع المطالبة العالمية بفرض حظر نفطي على جمهورية جنوب أفريقيا العنصرية

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ الوكالات ـ أكدت لجنة تصفية الاستعمار، التابعة للامم المتحدة، على ضرورة تشديد الحملة العالمية من أجل فرض حظر نفطي على جمهورية افريقيا العنصرية.

وأوضحت اللجنة، خلال اجتماعها في مقر المنظمة الدولية أمس الاول، أن جنوب أفريقيا تستورد يومياً حوالي ٦٠ ألف برميل من النفط في الجيش والصناعة الحربية.

وأضافت اللجنة ان المصدر الرئيسي لهذا النفط هي الدول الغربية، التي لا تكترث للقرارات هيئة الامم المتحدة ولدعوات الدول الافريقية الى ايقاف بيع النفط للعنصريين.

هذا وأعلنت الولايات المتحدة ودول حلف الاطلسي عن معارضتها الشديدة لفرض حظر نفطي على جنوب افريقيا.

عودة «الطريق الجديد» الى الصدور

● تونس ـ سمحت السلطات التونسية، مؤخراً، بعودة مجلة «الطريق الجديد» الأسبوعية الى الصدور. وكانت السلطات قد صادرت هذه المجلة، الناطقة بلسان الحزب الشيوعي التونسي، بحجة نشرها موضوعات تتحدث عن الفساد السائد في المؤسسات الحكومية.

مسيرة تظاهرية لاحياء ذكرى شهداء المجازر التي اقترفتها الحكومة التركية ضد الشعب الارمني تقام في حيفا

● حيفا ـ لمندوب «الاتحاد» سميح صباغ ـ كأبناء عائلة واحدة، قادمين من مختلف اماكن سكنهم في البلاد الى مدينة حيفا، سار اكثر من مئة رجل وامرأة وطفل من ابناء الشعب الارمني في مسيرة تظاهرية، عصر امس، الثلاثاء، لأحياء ذكرى المليون ونصف المليون شهيد الذين راحوا ضحية المجزرة الدموية الرهيبة التي اقترفتها الحكومة التركية في العام ١٩١٥ بحق الشعب الارمني، الذي شردته عن وطنه. مدشنة عهدا جديدا للأحكام الدكتاتورية الدموية في القرن العشرين والتي اعتمدت اسلوب ابادة الشعوب كحل للقضايا العرقية.

ومثال ذلك ما اقترفته النازية، فيما بعد، في العام ١٩٣٩، وممارسات حكام اسرائيل العدوانية اليوم، ضد الشعب العربي الفلسطيني.

لقد اقدمت الشرطة التركية في الرابع والعشرين من نيسان العام ١٩١٥ باعدام (٣٥٠) من الادباء والمفكرين والاطباء الارمن، كمرحلة اولى من المجزرة البشعة في ذلك العام!

هذا وقد غصت المسيرة التظاهرية، امس، والتي انطلقت من شارع الجبل حتى بناية المحكمة المركزية بالشعارات المكتوبة بالارمنية والعبرية والعربية والانجليزية التي رفعها المتظاهرون مطالبين الحكومة التركية بالاعتراف بحق الشعب الارمني في وطنه القومي ومذكرين بالمذبحة ومعبرين عن إصرار الشعب الارمني على استعادة حقه القومي. وتقدم المسيرة العلم الارمني (بالالوان الاحمر والازرق، والبرتقالي) وأكاليل الزهور.

وامام بناية المحكمة المركزية في حيفا ادى الكاهن هاربيك كالايجيان صلاة جنازية على ارواح الشهداء. كما قام المتظاهرون بدوس العلم التركي وإحراقه، تعبيرا عن مشاعر السخط والغضب التي يكنها الارمن للحكومة التركية.

ومن هناك عاد المتظاهرون الى الكنيسة الارمنية لسماع تلاوة من الانجيل المقدس لذكرى هذا اليوم العظيم. ثم انتقل المتظاهرون الى ناديهم للقيام بالمراسيم الرسمية لذكرى هذا اليوم ولأحياء مطالب شعبهم المشرد.

فافتتح الكاهن كالايجيان حفل التأبين بإشعال قنديل رمزا لذكرى الشهداء. ووقف الحضور دقيقة حداد على ارواحهم، وتلت ذلك مراسيم التأبين.

ثم قدم رئيس النادي الارمني، ابراهام لابدجيان، كلمة بهذه المناسبة وتلته اغنية وطنية. وقدمت الآنسة لتاهيذ اوكيان كلمة (بالعبرية

البقية ص ٢ ع ٧

الصحف الأمريكية:

الرقيب الاسرائيلي يمنع الصحف ووسائل الاعلام من النشر حول ظروف مقتل اثنين من مختطفي الباص الى خان يونس

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون المحلية ـ تواصل الصحف الأمريكية التحدث عن موضوع اختطاف الباص من أشكلون الى خان يونس وبالذات عما ذكر في حينه عن بقاء اثنين من المختطفين على قيد الحياة وقيام السلطات الاسرائيلية بقتلهما بعد أن ألقي القبض عليهما.

فقد ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» ان الرقيب العسكري منع بث مقابلة أجراها مراسل صوت اسرائيل مع وزير الحربية موشيه آرنس بعد مرور ساعة على عملية اقتحام الباص وأعلن في سياقها ان اثنين فقط من المختطفين قتلا خلال عملية الاقتحام.

هذا ولم ينفِ وزير الحربية، خلال لقاء أجراه معه التلفزيون الأمريكي، اي. بي. سي عشية عيد الفصح، ما أثير عن مقتل اثنين من المختطفين بعد عملية الاقتحام لكنه قال «ان مصدر هذه الادعاءات هو جهات غير صديقة لاسرائيل». وأعلن آرنس، في سياق المقابلة، «ان السلطات الاسرائيلية تحقق في عمليتي الاختطاف واقتحام الباص» وعندما سينتهي هذا التحقيق يمكن معرفة ما حدث بالضبط» (معريب ٨٤/٤/٢٤).

وتؤكد الصحف الأمريكية ان لديها تسجيلا للمقابلة التي منع الرقيب العسكري الاسرائيلي بثها وان لدى صحيفة «حدشوت» الاسرائيلية صوراً لأحد المختطفين وقد أمسك به جنود اسرائيليون بعد أن قيدوا يديه وان لدى صحيفة «معريب» صورة للمختطف الآخر. وعليه، تقول الصحف الامريكية، ان الرقيب العسكري الاسرائيلي يمنع عن الجمهور في البلاد معلومات عن ظروف وملابسات مقتل مختطف أو اثنين من الذين قاموا بعملية اختطاف الباص.

كما أشارت الصحف الأمريكية الى قيام الرقيب العسكري بفرض حظر شديد على الصحف ووسائل الاعلام الاسرائيلية بشأن الموضوع ولذلك تقوم الصحف الاسرائيلية بالنشر عن الموضوع نقلا عن الصحف الأجنبية.

وكانت صحيفة «هآرتس» (٨٤/٤/٢٠) قد نشرت، في ملحقها، قصة مصور صحيفة «حدشوت» الذي منع الرقيب العسكري نشر أحد الصور التي التقطها في أعقاب عملية اقتحام الباص ويعتقد انها صورت أحد المختطفين.

أبناء الطائفة العربية الدرزية يحتفلون اليوم بموسم زيارة النبي شعيب

* لجنة المبادرة الدرزية تهنىء ابناء الطائفة بالمناسبة *

● حيفا ـ يحتفل ابناء الطائفة العربية الدرزية اليوم بموسم الزيارة الى مقام النبي شعيب عليه السلام في حطين وذلك لاجراء المراسيم الدينية التقليدية في ذلك المكان المقدس.

ويحتفل ابناء الطائفة العربية الدرزية بهذه المناسبة منذ عشرات السنين واختير هذا الموعد بالذات، اواخر نيسان، لانه الوقت الاكثر ملاءمة للفلاحين من ابناء الطائفة الذين كانوا يحضرون الى المقام المقدس من مناطق سكناهم في ارجاء الدولة العثمانية للقاء اخوانهم ولاجراء الصلوات والطقوس الدينية.

وحول موسم الزيارة في عهد اسرائيل الى منصة سياسية للسلطة واعوانها لتكريس ما يسمى بـ «حلف الدم».

واستمر ذلك الى سنة ١٩٧٤ حين قام مئات الشبان من لجنة المبادرة الدرزية بارغام ممثل السلطة في حينه، يتسحاق رابين، الى مغادرة منصة الاحتفال التي هدموها فيما بعد معربين عن احتجاجهم على تحويل الاحتفال الديني الى بوق للدعاية السياسية للسلطات التي تصادر الارض وتفرض قانون التجنيد الاجباري واشتكو يومها مع قوات الشرطة والجيش!

وتوجهت لجنة المبادرة الدرزية، امس، بتهنئة الى ابناء الطائفة العربية الدرزية بمناسبة موسم الزيارة معربة عن امانيها بأن يحل الموسم القادم وقد عم السلام الشامل منطقتنا ليتسنى لأبنا الطائفة في جميع اماكن سكناهم بالالتقاء لاجراء الصلوات والمراسيم الدينية!



تُرى؟ ماذا سيفعلون؟!

ليس صدفة، بالطبع، أن تحاول وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية «التخلص» من «المصيبة» بتجاهل حدوثها او بنفي حدوثها. وهذا ما فعله «صوت اسرائيل» و«عل همشمار» حين «قررا» ان مباحثات الجزائر، مباحثات الوحدة الوطنية الفلسطينية في اطار م.ت.ف، قد «فشلت»! أما بقية الزميلات، من «هآرتس» حتى «الانباء» فقد التزمت بالمقولة الشهيرة: «مالطا يوك» وارتاحت..

وننشر على رأس الصفحة الاولى، من هذا العدد، تصريحات «ابو جهاد» التي يؤكد فيها تحقيق نجاحات قاعدية، نجاحات «الاستفتاح المبارك»، في الحوار الوطني الفلسطيني بين المنظمات الفلسطينية الاساسية الاربع: «فتح» والحزب الشيوعي الفلسطيني والشعبية والدمقراطية. ومما له دلالة كبيرة ما جاء في تصريحات «ابو جهاد» من مديح لاخلاص هذه المنظمات لقضية الوحدة الوطنية الفلسطينية وللاجماع الذي تأصل حول الالتزام بقرارات الدورة الـ ١٦ للمجلس الوطني الفلسطيني وعلى رأسها الرفض القاطع للمشاريع التصفوية وفي مقدمتها كامب ديفيد والادارة الذاتية ومشروع ريغن. كل ذلك يعزز وينير «بشرى الجزائر»، كما سمينا بيان الفصائل الفلسطينية الاربعة في افتتاحية «الاتحاد» من يوم امس.

ويفسر، بالتالي، اللخمة التي اصابت المحافل الاسرائيلية الرسمية واضراب كامب ديفيد ومشروع ريغن. فقد كانت هذه الاحزاب تتوهم انه، بعد فشل الليكود الحاكم في لبنان، «صفا الجو» لها لتكون «البديل» الكامب ديفيدي ـ الريغني. فجاءت بشرى الجزائر الان لتجعل مصيبة المحسبانيين المضربانيين في اسرائيل مصيبة عامة طامة..

ويزداد حرج المؤسسة الحاكمة في اسرائيل، حكومة ومعارضة معراخية، امام توالي الضربات التي تبدد وتقلب رأسا على عقب حساباتهم المغيبانية. فان بشرى الجزائر تأتي متزامنة مع بشرى لبنان حيث يستتب الامن الوطني والوحدة اللبنانية الوطنية وننتظر، في كل لحظة قيام حكومة الوحدة الوطنية ولا يبقى امام قوات الاحتلال الاسرائيلي في لبنان، بما فيه لبنان الجنوبي، سوى حمل خيامها والرحيل. ولا تستطيع حكومة الليكود الحاكم اخفاء غيظها الشديد من هذا التطور «غير المحسوب» ومن عجزها، مباشرة او بواسطة اعوانها، عن عرقلة او منع حدوثه. ويشعر قارىء الصحف اليومية العبرية («الانباء» و«البوست») بالحزن على محرريها المفروض عليهم ان يؤكدوا «فشل» قيام حكومة الوحدة الوطنية اللبنانية، يوميا. فما أشد تعاستهم وهم الان ملزمون، بالاضافة الى ذلك، بتأكيد «فشل» منظمة التحرير الفلسطينية في رص صفوفها وتأصيل وحدتها على قاعدة رفض المشاريع التصفوية والبدائل التصفوية حتى لا يبقى حالما بها سوى شمعون بيرس وبقية «الحالمين القدامى»..

لذلك من حقنا ان ندعو الجمهور الى تعزيز يقظته والى رص صفوف جميع انصار السلام العادل، وبلا لف او دوران. فمن الضروري ان يفهم جميع المحسبانيين المغيبانيين انه لم يعد من طريق لابعاد خطر الحرب سوى الانسحاب غير المشروط من لبنان والرضوخ لمشيئة التاريخ والامم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية والسلام العادل.

من الضروري ان يفهموا، وفي مقدورنا جميعاً ان نجعلهم يفهمون، انه ما من طريق ـ بعد كل الذي حدث ويحدث ـ لتلافي خطر حرب جديدة سوى التقدم الجدي، وعلى جميع الاصعدة، نحو السلام العادل.

اننا لا نتمنى لا لليكود الحاكم ولا للمعراخ الراكض نحو الحكم ولا لغرب كامب ديفيد ومشروع ريغن ان يستمروا في أوهامهم التي تصبح، يوماً بعد يوم، هزيلة وهزيلة جداً. ولذلك تصبح خطيرة جداً.

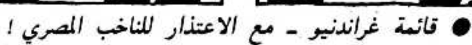
(الاتحاد)







أيها الشعب العظيم
أنا ؟



(عن «الأهالي» بتاريخ ١٨/٤/١٩٨٤)

محطة التلفزيون الامريكية «أن.بي.سي»:

اسرائيل تزود عصابات الثورة المضادة في نيكاراغوا بالسلاح بناء على طلب الادارة الامريكية

● نيويورك ـ الوكالات ـ اكدت محطة التلفزيون الامريكية «إن.بي.سي»، امس الاول، ان اسرائيل تزود عصابات الثورة المضادة في نيكاراغوا بالسلاح بناء على طلب الادارة الامريكية.

وقالت محطة التلفزيون آن الترتيبات بهذا الشأن قد تم الاتفاق عليها خلال زيارتين قام بها وزير «الامن» السابق، اريئيل شارون، الى هندوراس.

واضافت ان اتريكو برمودا، وهو احد زعماء عصابات الثورة المضادة في نيكاراغوا، صرح بأن افراد عصاباته يتلقون عن طريق وكالة المخابرات المركزية الامريكية (السي.اي.ايه) اسلحة تزودهم بها اسرائيل. واوضح قائلا: انها اسلحة سوفييتية الصنع تم الاستيلاء عليها من منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان!

وقد وجه صحفي في محطة التلفزيون اسئلة الى موظفي «الوكالة» بشأن قاعدة جوية سرية ذكرت المحطة ان وكالة (السي.اي.ايه) تشرف عليها ويتم بواسطتها نقل امدادات السلاح الى افراد العصابات الا انها لم تذكر مكان هذه القاعدة.

واوضحت المحطة ان امداد العصابات بالاسلحة يتم بواسطة طائرات امريكية يرجع انتاجها الى العام ١٩٤٧ وان فريقا من محطة «ان.بي.سي» تمكن من الصعود على متن عدد من هذه الطائرات والتقط صورا لعملية اسقاط اسلحة ومعدات طبية وادوية في عمق اراضي نيكاراغوا على بعد حوالي متني كيلومتر من العاصمة، ماناغوا، كما التقط صورا لتلقي مجموعة من افراد العصابات، مؤلفة من ٦٤ شخصا، لهذه الامدادات.

هذا وصرح مسؤولون اسرائيليون في وزارة «الامن»، استجوبتهم محطة التلفزيون حول الموضوع، بأنه لم تجر في اسرائيل بعد «عادة التعليق علانية على صفقات اسلحة»!!

ومن ناحية اخرى يقوم ديفيد كمحي، مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية، بزيارة الى الولايات المتحدة هذا الاسبوع. وذكرت صحيفة «معريب»، امس، ان الادارة الامريكية ستطالب حكام اسرائيل، خلال هذه الزيارة، بزيادة مساعداتهم العسكرية لعصابات الثورة المضادة في نيكاراغوا بغية تخفيف الضغط الذي تتعرض له هذه الادارة في مجلسي النواب والشيوخ الامريكيين.

ومعروف ان كمحي مسؤول من قبل الحكومة الاسرائيلية عن «التعاون الامريكي ـ الاسرائيلي في امريكا الوسطى وفي مناطق اخرى من العالم الثالث».

الناصرة تشيع جثمان فقيدها الشاب كمال عبده

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من أهالي الناصرة والقضاء، أمس الثلاثاء، جثمان الشاب كمال فريد عبده الذي كان توفي غرقاً في طبريا بعد ظهر أمس الأول الاثنين. والفقيد هو شاب في زهرة العمر (٢٢ عاماً) وهو عامل كادح والشقيق الأكبر لاخوته.

ان أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الناصرة ليشاركون ذوي الفقيد أساهم ويتمنون لهم جميل العزاء والصبر والسلوان.

اختفاء طالب آخر من جامعة النجاح :

الطالب مجدي حسن بدح اختفى بعد أن اعتقلته سلطات الاحتلال يوم ٨ الجاري

● القدس ـ لمراسلنا ـ منذ مدة تزيد عن أسبوعين أختفت أعقاب الطالب مجدي حسن بدح، من جامعة النجاح الوطنية. ومنذ ذلك الحين انقطعت أخباره عن الاهل والأصدقاء.

ويؤكد أصدقاء مجدي أنهم شاهدوا قوة من جنود الاحتلال تعتقله يوم ٨ الجاري بعد أن أدى فريضة الصلاة في أحد مساجد نابلس.

وقد أوكلت عائلة الطالب المحامية فيليتسيا لانغر بالقضية. وقامت لانغر بارسال رسائل الى المستشار القضائي والمؤسسات المختصة تستوضح فيها عن مصير الطالب المختفي. ولم تتلق ، حتى الآن، أي رد كذلك لم يعثر على أي أثر للطالب في السجون ومعتقلات الشرطة.

ويعم القلق عائلة الطالب وأصدقاءه خصوصا بعد ملابسات حادث اختفاء طالب آخر من جامعة النجاح، هو بلال جميل النجار، الذي عثر عليه مقطوع الرأس بعد أن اعتقلته سلطات الاحتلال واختفى لمدة تزيد عن أسبوعين.

صدرت سجلات الناخبين للكنيست الـ ١١

اعلنت وزارة الداخلية أنه يمكن الحصول على معلومات بشأن حق الاقتراع للكنيست الـ ١١ بواسطة ارقام التلفونات أدناه، وانه يمكن الحصول على هذه المعلومات في تواريخ ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٩ و ١٩٨٤/٤/٣٠ في الساعات ما بين ٣،٣٠ حتى ٦ مساء.

ونشرت الوزارة قائمة بارقام التلفونات التي يمكن الاتصال بها وهي على النحو التالي:

صفد	٠٦٧ ـ ٣١٤٢٤	أشكلون	٠٥١ ـ ٢٤٢٤٦
	٠٦٧ ـ ٣١٤٧٤		٠٥١ ـ ٢٦٦٧٠
طبريا	٠٦٧ ـ ٩١٧٢٤	بئر السبع	٠٥٧ ـ ٣٣٦٥٤
	٠٦٧ ـ ٩١٧٢٥		
العفولة	٠٦٥ ـ ٩١٢٣٠	حيفا	٠٤ ـ ٦٦٧٧٨٢
الناصرة	٠٦٥ ـ ٥٤٤٣٠	رحوبوت	٠٥٤ ـ ٥٧٧٢٧
	٠٦٥ ـ ٧٠٥١٠		٠٥٤ ـ ٥٨١٦٢
عكا	٠٤ ـ ٩١٤٢٦٠	القدس	٠٢ ـ ٦٣٦٧٠٢
حولون	٠٣ ـ ٨٨٥٤٨٧	تل ابيب	٠٣ ـ ٦٥١٧٢٣
رمات غان	٠٣ ـ ٧١٩٩٣٦		

● ملاحظة: ان الموعد الاخير للاعتراضات على سجلات الناخبين هو ٨٤/٤/٣٠ ولذا فالوقت قصير جدا وهناك ضرورة للعمل سريعا على ضمان حق الاقتراع.

خليـــل الـــوزير

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وقال ان المشتركين في هذا اللقاء (وفود «فتح» و «الشعبية» و «الدمقراطية» والحزب الشيوعي الفلسطيني) اكدوا ان المجلس الوطني الفلسطيني لا يمكن ان يجتمع الا بعد التوصل الى اتفاق وطني شامل بصدد المسائل السياسية والتنظيمية الاساسية. واضاف: اننا على يقين من ان الجزائر وسوريا واليمن الدمقراطي يمكنها القيام بدور ايجابي من اجل المساعدة على ايجاد حل لأزمة م.ت.ف ولذلك ستتوجه الى هذه الدول.

واشادت صحيفة «المجاهد» الجزائرية، امس، بالنتائج الايجابية والمبشرة لاجتماع الجزائر، واكدت مرة اخرى تأييد الجزائر للجهود الرامية الى التوصل الى اتفاق وطني فلسطيني.

وذكرت الصحيفة ان اجتماع الجزائر ضم ممثلين لفصائل حريصة كل الحرص على استقلالية القرار الفلسطيني وتطالب جميعها بضرورة توحيد الصف الفلسطيني بغية التصدي بحزم لمخططات الامبريالية والصهيونية.

وكان البيان الختامي، الذي اذاعته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، قد اشار الى رعاية حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري والحزب الاشتراكي اليمني (اليمن الدمقراطي) للاجتماع، كما اشار الى مشاركة وفد يمثل جبهة التحرير الفلسطينية في الحوار.

وعلم من مصدر وثيق الصلة بالاجتماع انه اتيح، خلال مناقشات الجزائر، عرض واستخلاص اتفاقات بشأن عدد من المسائل التي جرى تناولها. وستتبع هذه المناقشات باجتماع جد موسع قبل العاشر من ايار القادم في العاصمة الجزائرية.

وتفيد معلومات نادرة تسربت عن الاجتماع انه قد تم مناقشة مجمل الخلافات القائمة بين الفلسطينيين في جو سادته صراحة المناضلين وذلك استعدادا لعقد الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني.

واوضح مصدر وثيق الصلة بالاجتماع انه تم مناقشة امور اخرى فضلا عن المسائل التنظيمية الداخلية وخاصة علاقات م.ت.ف مع سوريا والاردن ومصر.

تهنئة

الى الرفيق الدكتور واصف وزوجته تسليفتكا صباغ اجمل التهاني بولادة جوان وصوفيا.

نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها وألف مبروك

اعضاء خلية عباس ـ الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ حيفا

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ عكا

● بمناسبة الاول من ايار ●

يدعوكم لحضور محاضرة حول «الطبقة العاملة ودورها التاريخي» وذلك يوم الاربعاء ٨٤/٤/٢٥ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي «الاخوة» في عكا المحاضر : زياد موسى

٣٥٠ من الاسرائيليين في سجون المانيا الغربية

● تل ابيب ـ يقوم منحرفون اسرائيليون بادارة مراكز ونوادي الترفيه ومحلات الدعارة في مدينتي فرانكفورت وهامبورغ في المانيا الغربية. وان ما يزيد عن ٣٠٠ من الشابات الاسرائيليات يعملن في هاتين المدينتين في الدعارة وان مجموعات اجرام اسرائيلية تعمل في المانيا الغربية.

هذا ما اعلن عنه في سياق لقاء مسؤولي وزارة الداخلية وضباط الشرطة في المانيا الغربية مع خلية المراسلين الاسرائيليين للشؤون الداخلية الذين يقومون حاليا بزيارة لالمانيا الغربية. (يديعوت ٤/٢٤).

واعلن المسؤولون الالمان انه خلال سنة ١٩٨٢، فقط، نفذت ١٠٣٦ عملية اجرامية في انحاء المانيا على ايدي مواطنين يحملون الجنسية الاسرائيلية وان حوالي ٣٥٠ من الاسرائيليين يقبعون في السجون الالمانية بسبب عمليات اجرام ومخالفات ارتكبوها في المانيا.

والتقى ممثل الشرطة الاسرائيلية في المانيا الغربية مع الصحفيين الاسرائيليين وقال، انه يقوم بانتظام بزيارة السجناء الاسرائيليين في السجون الالمانية ويهتم بقضاياهم.

ونشرت وسائل الاعلام الاسرائيلية مؤخراً عن الموضوع بشكل مكثف ويبدو ان ذلك بسبب ازدياد تورط الاسرائيليين في حياة الاجرام في المانيا الغربية. ولا شك ان الازمة الاقتصادية والسياسية الاجتماعية التي يعيشها المجتمع الاسرائيلي قد ادت الى تفاقم الظاهرة. والى ارتفاع في «تصدير» المنحرفين والمجرمين الى اوروبا.

سلسلة الفضائح في قيادة الشرطة لا تنتهي:

ضابط كبير يهدد بالاستقالة اذا ما لم تبيض صفحته!

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون المحلية ـ يبدو أن سلسلة الفضائح في شرطة اسرائيل لم تنته عند قضية إبعاد الضابط أساف حيفتس ضابط الوحدة المركزية في شرطة تل أبيب المتهم بالإفشاء بمعلومات سرية لجهات صحفية غير مسؤولة بخصوص المجموعة الارهابية من ليفتا. فبينما تستمر هذه القضية باشغال قيادة الشرطة تبرز على السطح قضية أخرى تكشف بشكل لا يقبل النقاش تأصل الفساد والانحرافات في قيادة الشرطة.

فقد نشرت الصحف الصباحية والمسائية أمس وقائع قضية أخرى ربما أطلق عليها فيما بعد اسم، «قضية الضابط رحيم» وهو رئيس قسم التموين والمستودعات في شرطة اسرائيل. فقد هدد، في رسالة بعثها في الأيام الأخيرة الى مدير عام الشرطة أريبه ايبتسان، بالاستقالة من منصبه ما لم يوفر له ايبتسان دعما كافيا علنياً من أجل تبييض صفحته. اذ جاء ذكر هذا الضابط على أنه أحد الضباط الذين تستروا على انحرافات قام بها ضباط شرطة آخرون عملوا تحت إمرتهم.

بدأت القضية قبل شهور بقول نائب رئيس قسم التحقيقات في الشرطة، يورام غونين، في سياق شهادته أمام المحكمة التي عقدت في حينه لبحث لائحة اتهام وجهت ضد قائد شرطة عكا ونهاريا وحكم عليه بالسجن مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية. وقال غونين، في شهادته، إن ضباط شرطة مسؤولين قاموا بالتستير على إنحرافات وقضايا فساد عرفوا بها. وأشار الى الضابط حداد على أنه أحد هؤلاء الضباط.

وعلى أثر الاتهامات التي وجهت اليه، وكان عندها نائب قائد شرطة الشمال، نقل من منصبه ليشغل منصب رئيس قسم التموين والمستودعات في شرطة اسرائيل وذلك خلافا لما كان بأمله وهو أن ينقل ليكون قائد شرطة الجنوب.

وطلب الضابط حداد من مدير عام الشرطة الخروج ببيان رسمي يبرىء ساحته من الاتهامات التي وجهت اليه إسوة بخطوته التي قام بها عندما اتهم قائد شرطة تل أبيب ابراهام تورجان بتهم مماثلة! كما طلب بمقاضاة الضابط غونين المتهم. إلا ان مدير عام الشرطة رفض هذين المطلبين. وهذا ما دفعه الى الاعلان عن نيته الاستقالة من منصبه!

استمرار الارتفاع في البورصة

ارتفاع قيمة ٩٤ سهماً بنسبة تزيد عن ٥٪ وانخفاض قيمة ٣١ سهما بالنسبة نفسها

● تل ابيب ـ البورصة ـ استمرت اسعار الاسهم في البورصة، امس، بالارتفاع فقد ارتفعت قيمة (٩٤) سهماً بنسبة تزيد عن ٥٪ سجل لـ (٣٠) سهما منها مشترون فقط. وانخفضت قيمة (٣١) سهما بنسبة تزيد عن ٥٪ ايضا. واستمرت الدورة المالية بالانخفاض نحو الحضيض فبلغت (٤٢٣) مليون شيكل.

وقد سجلت اسهم الاراضي والصناعة والاستثمار تأرجحات مع ميل الى الارتفاع بنسبة (١٠٪) وارتفعت اسهم البنوك التجارية التي شملها الاتفاق مع الحكومة بنسبة (٥٪) وسجلت اسهم النفط تأرجحات طفيفة.

ومن الاسهم التي ارتفعت ارتفاعاً شديداً، بشكل خاص، كانت اسهم «ق.ب» التي ارتفعت بنسبة (١٥٪). وارتفعت «ابلكو ٢٥ اغورة» و«لوكاب» بنسبة (١٤،٨٪) و«بيتوراح مشنيه ٠،٥ شيكل» بنسبة (١٠،٣٪) و«تيتا ١ شيكل» و«مودول بطون» بنسبة (١٠،٢٪) و«تسفون امريكا نفط ٥ شيكل» بنسبة (٩،٨٪) و«كلال ليسنج ١٠ اغورات» بنسبة (٩،٤٪).

وفي سوق سندات القرض سجلت ارتفاعات عامة. ففي سندات ٤٪ المربوطة كاملة سجلت ارتفاعات بنسبة (٤،٥٪). وفي «هبريرا هكفولا» ارتفعت الاسعار بنسبة (٤٪). وارتفعت اسعار السندات المربوطة بالعملة الاجنبية بنسبة (٥٪).

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٤/٢٤)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٧٢،٣٨	١٨٠،١٤	١٧٥،٢٥٦٦	١٧٧،٤٤٣٤	+ ٣،٢٥
١ جنيه استرليني	٢٤٣،٣١	٢٥٤،٣٦	٢٤٧،٩٨٨١	٢٥١،٠٨٢٤	+ ٤،٠٦
١ مارك الماني	٦٤،٣٢	٦٧،٢٢	٦٥،٣٩٤٣	٦٦،٢١٠٢	+ ٠،٩٢
١ فرنك فرنسي	٢٠،٦٢	٢٢،٢٠	٢١،٢٨٣٢	٢١،٥٤٨٨	+ ٠،٢٨
١ غيلدن هولندي	٥٧،٠٩	٥٩،٦٦	٥٨،٠٤٥٤	٥٨،٧٦٩٧	+ ٠،٩٠
١ فرنك سويسري	٧٧،٨٤	٨١،٣٥	٧٩،١٤٠٥	٨٠،١٢٨٠	+ ١،٠٩
١ كيتر سويدي	٢١،٨١	٢٢،٧٩	٢٢،١٧٣٣	٢٢،٤٤٩٨	+ ٠،٢٤
١ كيتر نرويجي	٢٢،٥١	٢٣،٥٣	٢٢،٨٨٨٤	٢٣،١٧٤٠	+ ٠،٢٤
١ كيتر دنمركي	١٧،٥٠	١٨،٢٩	١٧،٧٩٥٣	١٨،٠١٧٣	+ ٠،١٠
١ مارك فنلندي	٣٠،٢٨	٣١،٦٤	٣٠،٧٨٤٦	٣١،١٦٨٧	+ ٠،٣٥
١ دولار كندي	١٣٤،٥٤	١٤٠،٦٠	١٣٦،٧٨٧٨	١٣٨،٤٩٤٦	+ ٣،٠٥
١ دولار استرالي	١٥٢،٨٤	١٦٧،٢٤	١٦١،١٤٨٤	١٦٣،١٥٩٢	+ ٢،٤٨
١ راند جنوب افريقيا	١٢١،٦٥	١٤١،٩٧	١٤٠،١١٧٧	١٤١،٨٦٦٠	+ ٢،٣٠
١٠ فرنك بلجيكي	٣١،٠٩	٣٢،٤٩	٣١،٦٠٦٢	٣٢،٠٠٠٦	+ ٠،٦٥
١٠ شلن نمساوي	٩١،٥٤	٩٥،٦٦	٩٣،٠٦٣٢	٩٤،٢٢٤٤	+ ١،٤٢
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	١٠٣،٦٨	١٠٩،٤٤	١٠٥،٩٤٣٢	١٠٧،٣٦٥٢	+ ١،٢٤
١٠٠٠ ين ياباني	٧٦٥،٦٢	٨٠٠،٠٩	٧٧٨،٣٩٩٣	٧٨٨،١١١٩	+ ١٣،٩١
١ دينار اردني	-	-	-	-	-

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

لجنة «صندوق المرضى» تكتشف:

القرى العربية في الجليل الغربي بدون أطباء مناوبين في الليالي

● تل أبيب ـ «اكتشفت» لجنة «صندوق المرضى» الهستدروتي التي قامت مؤخراً بجولة في القرى العربية في الجليل الغربي انه ليس هناك مناوبة أطباء في الليالي في هذه القرى وان عيادات كثيرة تابعة لمؤسسة «صندوق المرضى» تفتقر لأدوية ضرورية مما يضطر أعضاء صندوق المرضى الى شراء الأدوية من الصيدليات الخاصة . (صح النوم! فأين كنتم كل هذه المدة .. الم تعرفوا حقا !!).

هذا وتبلغ نسبة أطباء الأطفال في الناحية العربية ثلث ما هي عليه في الناحية اليهودية . فمقابل كل ٢٤٠٠ طفل عربي هناك طبيب واحد بينما هناك طبيب واحد مقابل ٨٠٠ طفل في الناحية اليهودية . وكذلك فان مقابل ٢٦٥٠ مواطناً في الناحية العربية طبيب واحد بينما هناك طبيب واحد مقابل ١٢٠٠ مواطن في الناحية اليهودية .

مسيرة تظاهرية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

والعربية) استعرضت فيها تاريخ مأساة شعبها مطالبة باعطاء الحق الشرعي للشعب الارمني في العودة الى وطنه الذي شرد منه وباقامة دولته المستقلة. كما طالبت، باسم شعبها، الحكومة التركية، المسؤول المباشر عن الجريمة ضد الارمن، بالاعتراف بالجريمة وباطلاق سراح كل السجناء الارمن في السجون التركية واعتبارهم سجناء سياسيين وليس ارهابيين مؤكدة ان الشعب الارمني لن يكف عن المطالبة، في جميع انحاء العالم، بالعودة الى وطنه الام.

وقد اختتم الحفل بالقاء القصائد والاناشيد القومية.



اجتماعات شعبية على شرف اول ايار ـ عيد العمال العالمي

■ **الاربعاء ٨٤/٤/٢٥**

● الناصرة (الحي الشرقي) : الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت سليم ابو الشيخ. يتكلم : منعم جرجورة وعبد اللطيف ناصر. يدير الاجتماع : محمد خليل سلمان.

عيلبون : الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب. خطيب الاجتماع : فضل نعامنة.

الخميس ٨٤/٤/٢٦

● المخضيرة : الساعة ٧،٠٠ مساء. يتحدث : يهوشواع ابرغا.

● بيت جن : الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر في الساحة العامة. يتحدث : سميح القاسم ومحمد منّاع.

● البعنة ودير الاسد : الساعة ٥،٣٠ مساء في ساحة حبيب. يتحدث : توفيق زياد واحمد بكري وقاسم خطيب وعلي صنع الله.

● البيار : الساعة ٥،٠٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم : غازي شبيطة.

● معاوية : الساعة ٥،٠٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم : غسان حبيب.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ لجنة قطاع الخط

يدعو لاجتماع لجنة قطاع موسعة بمشاركة جميع أعضاء اللجان المحلية والنشيطين في جميع فروع قطاع الخط وذلك يوم الأربعاء الساعة ٥،٠٠ مساء في مكتب المنطقة في الناصرة . موضوع البحث : استعدادات الشبيبة التنظيمية في معاركنا المقبلة . يتحدث : سميح غنادري وعودة بشارات .

الحضور الزامي لجميع الرفاق .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ منطقة حيفا

● على شرف أول أيار ●

يدعوكم لحضور اجتماع كادر حزبي تحضيراً لاحتفالات اول ايار ويوم النصر على النازية ومعركة الانتخابات وذلك يوم الاربعاء ٨٤/٤/٢٥ الساعة ٧،٣٠ مساء في نادي الحزب ـ درج الموارنة ١٦ . يتحدث: زاهي كركبي وعصام مخول.

الجماهير الكادحة في الجليل تحيي عيد العمال العالمي بمظاهرة كفاحية في الناصرة وبمهرجان أيار الجليل في كفرياسيف

● الناصرة ـ لمراسلنا وليد ياسين ـ تلقت منطقة الناصرة للحزب الشيوعي، امس الاول، الاحد، تصريحا من شرطة الناصرة لاجراء مظاهرة منطقية في شارع المدينة الرئيسي في الاول من ايار، عيد العمال العالمي.

وعلمنا ان المظاهرة التي سيشارك فيها وفود من سائر قرى الجليل. وستنطلق في الاول من ايار (ايار القادم) في الساعة التاسعة والنصف صباحا من ساحة اول ايار قرب عين العذراء مرورا بشارع البنوك والكازنوفا والمنطقة الصناعية وصولا الى ساحة المدرسة الثانوية حيث سيقام مهرجان شعبي ختامي.

هذا واصدرت منطقة الناصرة للحزب الشيوعي، امس، الاثنين، منشورا بالمناسبة دعت فيه جماهير المدينة الى المشاركة في هذا اليوم الكفاحي الكبير.

ويضيف مراسلنا انه تجري في مدينة الناصرة حاليا الاتصالات مع عشرات النوادي والفرق الكشفية والمنظمات والهيئات الشعبية ودعوتها للمشاركة في هذا المظاهرة. وهناك تجاوب رائع.

كذلك، ستجري في الايام القريبة القادمة في احياء المدينة المختلفة عقد عدد من الاجتماعات العمالية الشعبية يتكلم فيها اعضاء مجلس العمال من كتلة الجبهة وقادة الحزب وعمال ونقابيون عريقون.

والجدير ذكره ان هذه هي المرة الاولى منذ العام ١٩٦٨ التي يحصل فيها الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة على تصريح لاجراء مظاهرة في شارع المدينة الرئيسي.

■■ أعلام حمرا رفرفت. نواب الجبهة رمزها مهرجان أول أيار الجليلي في كفر ياسيف

عكا ـ من محمود أبو شتب ـ تحت الشعارات المطالبة بانسحاب اسرائيل من لبنان والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني بأقامة دولته المستقلة ـ ولمنع الحرب ضد سوريا ومن الخبز والعمل والسلام ـ تقيم منطقة عكا مهرجان أول أيار الجليلي التقليدي يوم أول أيار في كفر ياسيف ويشترك فيه وفود من جميع قرى المنطقة بالأهازيج و«السحجات» الشعبية ، فضلاً عن مشاركة شخصيات شعبية وعمالية ونسائية ورؤساء وأعضاء مجالس محلية . كما تشارك الشبيبة الشيوعية باعلامها وموسيقاها النحاسية ، وأبناء الكادحين بالورود وشعارات السلام والأخوة ، وسيخطب فيه عدد من قادة الحزب والجبهة وممثلون عن القطاعات الشعبية الأخرى .

هذا وأصدرت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيان أول أيار دعت فيه جماهير المنطقة الى جعل يوم أيار الجليلي في كفر ياسيف ، حشداً شعبياً هائلاً بحيث يكون الرؤساء الجبهويون والجبهات الدمقراطية والمثقفون وكل القوى الخيرة عنوان هذا المهرجان .

ويهتف بيان منطقة عكا : ليسقط حكم الليكود المأساوي . لا للمعراخ المنابع . كلنا أنصار الجبهة الدمقراطية ـ جبهتكم جميعاً .

ويختتم البيان بأهازيج :

أعلام حمرا رفرفت   نواب الجبهة رمزها



● أول أيار ١٩٨٣ في الناصرة ●

في ظل الاحتلال

الحكم بالسجن على ثمانية طلاب من عرابة (قضاء جنين)

● القدس ـ لمراسلنا ـ حكمت المحكمة العسكرية في نابلس، في أواخر الأسبوع الماضي، على ثمانية شبان من بلدة عرابة (قضاء جنين) بالسجن لمدة ثمانية أشهر، شهران منها فعليان والباقي مع وقف التنفيذ، وبدفع غرامة مالية قدرها ١٠ الاف شيكل، لكل منهم.

والشبان هم: عبد اللطيف هيجا منير صرصور وتيسير صرصور ومجدي عطاري وعماد هيجا وأحمد عبيد ووليد مرابي ورباح حسين.

والتهمة التي وجهت اليهم هي انهم قاموا، في ٨٤/٣/٣١، بالدخول الى غرف المدرسة الثانوية في بلدتهم وحاولوا ارغام الطلاب على التظاهر، مهددينهم بالسكاكين والعصي.

وادعى المدعي العسكري ان احد طلاب المدرسة اصيب بجراح جراء تصادم المتهمين مع بقية الطلاب.

وجاء في قرار المحكمة انه تم التساهل مع المتهمين بسبب الاقوال التي اوردها محامي الدفاع ولانهم (المتهمين) لا يزالون طلابا في الثانوية.

ودافعت عنهم المحامية فيليتسيا لانغر.

الأطر النسائية في المناطق المحتلة توزع بيانا ، تضامناً مع السجناء الفلسطينيين

● القدس ـ لمراسلنا ـ وزعت الأطر النسائية ، التي قامت بالاعتصام في يوم السجين الفلسطيني في السابع عشر من الشهر الجاري في مقر الصليب الأحمر ، في الخليل ـ وزعت بيانا تضمن مطالبة أهالي المعتقلين المعتصمين الصليب الأحمر الدولي بزيارة المعتقلين في سجن الخليل الذين مضى على إضرابهم المطلبي مدة عشرة أشهر . كما تضمن ، أيضاً ، إزالة الستار الذي بني في ساحة الفورة وبتحسين أوضاع المعتقلين داخل السجون من الناحية الصحية والغذائية والنفسية .

وجاء في البيان ، أيضاً : إننا ، باعتبارنا أمهات وأخوات للمعتقلين والمعتقلات ، نعلن تضامننا مع أبنائنا وبناتنا في وقفتهم الرائعة وتصديهم لمخططات السجون الاسرائيلية حتى تتحقق مطالبهم العادلة ، التي نصت عليها كافة الأعراف والقوانين .

محطة باصات لشركة «ايجد» ومصادرة ٣٠ دونم من الأراضي المزروعة

● القدس ـ لمراسلنا ـ قامت السلطات الاسرائيلية ، في الأسبوع الماضي ، بتسييج ما مساحته ٣٠ دونماً من الأراضي العربية شمال شرق مدينة أريحا على محاذاة الشارع المؤدي الى جسر «الملك حسين» بحجة إقامة محطة باصات لشركة «ايجد» الاسرائيلية .

وحذرت السلطات أصحاب الأرض من الوصول اليها على الرغم من أنها مزروعة ولم يتم جني محصولها بعد .

لصد الحملة الاستيطانية المسعورة
أهالي قرى شرق رام الله يشكلون لجنة للدفاع عن أراضيهم

● القدس ـ لمراسلنا ـ شكل اهالي قرى الطيبة ورمون ودير جرير، الواقعة ضمن القرى الشرقية للواء رام الله، في اوائل الشهر المنصرم، لجنة مشتركة بين مجالسهم القروية للعمل على اتخاذ الاجراءات الكفيلة بايقاف مخطط السلطات الاسرائيلية الجديد تجاه قراهم، والهادف الى الاستيلاء على مساحات واسعة من الاراضي الزراعية بحجة التنظيم وشق الشوارع.

وعلم مراسلنا ان السلطات الاسرائيلية كانت وضعت المخطط في مجلس التنظيم الاعلى دون ابلاغ اهالي اي من القرى الثلاث. ولولا اكتشاف الامر بطريق الصدفة لتمت المصادقة على المشروع دون علم الاهالي.

ويؤكد اهالي القرى الثلاث بأن الهدف من وراء عملية شق شوارع تصل بين المستوطنات الاسرائيلية الموجودة على اراضي القرى الشرقية للواء رام الله ببعضها البعض وبالتالي تشكيل حزام امني فيما بينها.

ويهدف مخطط السلطات الاسرائيلية الى وصل مستوطنة «عوفرا» المقامة على اراضي بلدة سلواد منذ اكثر من ٣ سنوات بمستوطنة «كوخاف بوكر» المقامة على اراضي قرية دير جرير، ومن ثم وصلها بمستوطنة «رمونيم» والتي اقيمت على اراضي قرية الطيبة، منذ ثلاث سنوات.

ومن المخطط لهذه الطريق ان تمر عبر اراضي قرية رمون، ايضا.

هذا وقد أشار رئيس المجلس القروي في الطيبة الذي اطلع على المخطط المنوي تنفيذه بالصدفة لدى تواجده في مجلس التنظيم الاعلى في «بيت ايل»، الى ان مخطط السلطات الاسرائيلية سيبدأ باراضي شعفاط فيهت حنينا فالرام فمخماس فدير دبوان فرمون ثم يتجه الى الشمال الشرقي عبر اراضي قرية الطيبة ودير جرير ثم يخترق اراضي قرية المزرعة الشرقية فسلواد بحيث ينتهي الطريق في مستوطنة «شيلو» المقامة على اراضي قرية ترمس عيا في شمال رام الله.

ويلاحظ من مخطط السلطات الاسرائيلية بانه سيؤدي اذا ما تم تنفيذه، الى تقليص رقعة البناء في هذه القرى وبالتالي منعها من التوسع والانتشار. كما ان شق الطريق سيؤدي الى اتلاف (٤) آلاف دونم مزروعة بالزيتون في القرى الثلاث عدا عن ان هذه الطريق ستلحق الدمار بالكثير من الاراضي الزراعية المستصلحة. وستؤدي، ايضا، الى الغاء العديد من الطرق التي كانت فتحتها المجالس القروية الثلاثة بهدف توسيع مسطح البناء في قراها.

من ناحية اخرى، ابدى اهالي القرى الثلاث تخوفهم من التوسع الذي تشهده مستوطنة عوفرا والتي يقال انها ستكون المدينة الاستيطانية الرئيسية لمستوطنات شرق رام الله، خاصة وانه في حالة فتح الطريق المذكور فان مستوطنة عوفرا لن تبعد عن هذه الطريق المذكور سوى (٣) كيلومترات.

معركة الانتخابات

سوبرماركت المعراخ

● تل أبيب ـ يبدو ان سوبر ماركت المعراخ بلغ من الفضفضة حداً قد يجعله يستوعب أيضاً رجالات حزب المفدال «القومي الديني الصهيوني» . فقد ذكرت «يديعوت أحرونوت» ان هنالك مفاوضات بين قادة حزب العمل وبين عضو الكنيست المفدالي دافيد غلاس لينضم الى قائمة المعراخ للكنيست في مكان مضمون (راحوا عرب حزب العمل ..)

غئولا .. داشرة ؟!

يبدو ان قدوم رفائيل ايتان الى حزب هتحيا الفاشي سيسحق مكانة غئولا كوهن في هذا الحزب . فهي معروفة بمعارضتها ايتان ، ليس بسبب أفكاره الفاشية ، لا سمح الله ! بل بسبب ما سيمثله من نفوذ وسيطرة في الحزب على حسابها . وقد اخذت تدور الشائعات بأن غئولا ستضطر الى الانسحاب من الحزب . فهل فعلاً ستنسحب والى اين ستذهب ! أتعود الى حيروت ، حيث ان الزعلانين عليها أكثر من الراضين ، أم تطلق السياسة وأصحابها ؟!

أحمد أبو عصبة الى «مبام» بسبب عنصرية حزب العمل

● ذكرت صحيفة «الأنباء» الحكومية ، أمس ، ان السيد أحمد أبو عصبة ، رئيس مجلس جت المحلي ، «إحتجاجاً على السياسة التي ينتهجها الحزب إزاء الأعضاء والمواطنين العرب (لم يقل السيد ابو عصبة ان هذه السياسة قائمة على التمييز العنصري) في قضية التمثيل الملائم لنسبة المؤيدين للحزب» .

وأضاف السيد أبو عصبة لمراسل الأنباء : «ان ما جاء به حزب العمل من اقتراحات حول تمثيل المواطنين العرب في قائمة الحزب للكنيست الحادية عشرة لم يحقق رغبات الأعضاء بل خيب آمالهم ..»

ولهذا السبب قرر السيد ابو عصبة الانتقال من حزب العمل الى مبام . ويذكر ان حزبي العمل ومبام متحالفان في جسم سياسي واحد هو المعراخ .

هيئة أركان حرب في زيارة ڤايتسمان للناصرة

● الناصرة ـ لمراسلنا وليد ياسين ـ عقدت حركة «ياحد» التي يرئسها وزير الدفاع الأسبق عيزر ڤايتسمان يوم السبت ٨٤/٤/٢١ اجتماعا انتخابيا هزيلا في سينما الناصرة أعلنت فيه عن افتتاح معركتها الانتخابية في الوسط العربي. وقد حضر الاجتماع نفر من أعوان ڤايتسمان وعشرات محبي الاستطلاع والتسالي من سائر الجليل وشارك فيه زعيم الحركة ڤايتسمان وقائد سلاح الطيران السابق الميجر جنرال احتياط مردخاي هود والبريغادير احتياط بنيامين اليعزر (فؤاد) المنسق السابق للمناطق المحتلة. وقد ظهروا على المنصة كهيئة أركان حرب.

وأعلن ڤايتسمان، في كلمته، أن حركته ستسعى الى تجنيد المواطنين العرب في الجيش الاسرائيلي. وستعمل على تنفيذ كل بنود اتفاقية «كامب ديفيد» ـ هذا في الوقت الذي يتراجع فيه أطراف هذه المعاهدة عن تنفيذ بنود الاتفاقية التي تتجاهل حقوق الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل بقيادة م. ت. ف.

وادعى ڤايتسمان ان حركته مقتنعة بأنه يجب حل القضية الفلسطينية لكنه يضاف ان حركته لا تؤيد قيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وفي الوقت الذي ادعى فيه ان حركته قامت من أجل المساهمة في حل المشاكل السياسية في البلاد ـ أعلن انه سينضم الى أي ائتلاف سيشكل في الكنيست بعد الانتخابات. وهذا يعني أنه سيعود ليدلي بدلوه من جديد في بئر الأحزاب الصهيونية الأخرى التي لا تعترف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة، وتنتهج سياسة تمييز واضطهاد قومي ضد الجماهير العربية في اسرائيل.

وهكذا.. فلم يكن ممكنا أن يجد المرء في تصريحات ڤايتسمان وتصريحات غيره من قادة الأحزاب الصهيونية أي جديد، فجميعها وضعت برامج معادية للجماهير العربية والشعب الفلسطيني وقامت، من كثرة استهتارها بهذه الجماهير، بالحضور اليها في عقر دارها لتقتنص وتبعثر أصواتها.

حوار انتخابي بالتلفون

مع رئيس بلدية شفاعمرو إبراهيم نمر حسن

● أجرى الحوار : نظير مجلي ●

● على اثر الترويج الذي قامت به وسائل الاعلام الاسرائيلية الحكومية لما يسمى بـ «القائمة العربية» واجتماعها في فندق «غراندنيو» (٤ نجوم) في الناصرة ، يوم السبت الماضي ، توجهنا الى السيد ابراهيم نمر حسين ، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس بلدية شفاعمرو ببضعة أسئلة أجابنا عليها بصراحة مشكورة :

□ هل صحيح انك اشتركت في اجتماع «غراندنيو» ؟

ـ أجل . صحيح . اشتركت في القسم الأول منه فقط .

□ الا ترى ان اشتراكك يتناقض مع موقعك كرئيس للجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية ؟

ـ لقد أعلنت في الاجتماع انني لا أمثل إلا نفسي وبلدية شفاعمرو .

□ ما الذي دفعك الى حضور هذا الاجتماع ؟

ـ كانت أمنيتي دائماً ان أرى قائمة عربية تخدم قضايا العرب وأفكارهم .

□ ألا ترى في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة إطاراً يخدم وحدة الصف الوطنية ويعبر عن أماني الجماهير العربية في اسرائيل ويمثلها أصدق تمثيل ؟

ـ أنا أقول ان الجبهة تمثل العرب تمثيلاً صادقاً . وأعضاء الجبهة يقظون ومخلصون ونشيطون . وأنا امتدح نشاط كل أعضاء الكنيست العرب !

□ إذن علام الخلاف ؟

ـ لا خلاف . ولكني لا أومن بأن المعارضة يمكن ان تخدم القضية .

□ وهل تقصد ان هدف «القائمة العربية» التي تؤيدها هو ان تدخل الائتلاف .

ـ أجل .

□ مع الليكود أو مع المعراخ ؟

ـ مع احدها . فالجبهة لا تطرح إمكانية الدخول في ائتلاف . او على الأقل لم أسمع منها اقتراحاً كهذا !

□ وعلى أي أساس ممكن في اعتقادك الدخول الى ائتلاف مع الليكود أو المعراخ ؟

ـ انا اؤيد برنامجا سياسيا محددا .

□ وبماذا يختلف هذا البرنامج عن برنامج الجبهة ؟

ـ لا يختلف في شيء . ولكن سلم الأفضليات لدينا هو الذي يختلف .

□ كيف ؟

ـ مثلاً الجبهة ليست مستعدة للتنازل في برنامجها عن قضية القدس او أي بند آخر في برنامج السلام !

□ وهل أنت ، او القائمة التي تؤيدها ، مستعدة للتنازل عن قضية القدس ..

ـ أجل . فالمساواة أهم !!

□ حتى اذا تنازلت في قضية السلام هل تعتقد ان الليكود او المعراخ مستعدان لانتهاج سياسة مساواة ؟!

ـ هذا سابق لأوانه .

□ في اجتماع «غراندنيو» أعلنت انك تريد من القائمة ان تضم عناصر شريفة . ولكن كيف يستوي هذا الطرح مع كون العناصر التي اجتمعت بها مؤلفة في الأساس من العناصر التي انشقت عن وحدة الصف الوطنية في الناصرة (الحركة «التقدمية») وغيرها وعناصر عملت في الانتخابات السابقة فقط في إطار قائمة ضابط الشرطة حنا حداد وعناصر أخرى من المعراخيين ..؟!

ـ انا أعلنت في الاجتماع المذكور انني سأؤيد القائمة بشرط أن يكون أعضاؤها أناساً بدون ماض سياسي وان يكون برنامجها السياسي واضحا جداً . وقلت لهم وحذرتهم من ان المسألة يجب ان لا تكون ارتجالية ومسألة عواطف . وقلت لهم انهم لم يدرسوا الموضوع جيداً بعد وان عليهم ان يفهموا معنى الصمود . وانتقدت بشدة موقفهم المعادي للحزب الشيوعي والجبهة ..

□ ومع هذا فقد ارتبط اسمك بهذه القائمة . هكذا يعرضون الأمر هم على الأقل ؟

ـ أنا أقول لك بكل صراحة انني شخصياً لم أحدد موقفي بعد من هذه القائمة . سأنتظر حتى أطلع على برنامجهم وعلى الأسماء التي ستظهر فيها . ولكنني أيضاً .. من الناحية الشخصية لا أنوي ولا أريد ـ وأعلنت هذا مراراً ـ ان أكون مرشحاً في هذه القائمة أو غيرها . وكل ما في الأمر ان لي نظرة في الموضوع أوضحتها لهم وها انا أوضحها لك أيضاً .

الجنرال يهوشع سغي أحد كبار الخبراء في الاستخبارات العسكرية :

حكومة اسرائيل تشعر ان التوتر الحربي قد يحسّن وضعها !

*** سغي يحذر من نشوب حرب جديدة ويقول : كل شرارة يمكن ان تضرم نار الحرب ***
«انا أصدق السوريين حين يقولون انهم سيردون على أي عمل عسكري اسرائيلي بضرب المدن الاسرائيلية» *

● تل أبيب ـ في مقابلة مع جريدة «عل همشمار» ، أمس الثلاثاء ، خرج الجنرال يهوشع سغي ، رئيس قسم الاستخبارات العسكرية في الجيش الاسرائيلي سابقاً ، بتصريحات هامة حذر فيها من خطر نشوب حرب جديدة في المنطقة مشيراً بشكل أو بآخر الى ان حكام اسرائيل اليوم في وضع يمكن ان تكون الحرب مجدية لمخططاتهم ومنقذة لوضعهم المتدهور في الداخل ! وقال سغي في المقابلة المذكورة : لست أدري من هو المعني بتسخين المنطقة السورية ـ ولكني لا أشك في اننا نغذي الحريق في الاستنفار القائم في هضبة الجولان وفي لبنان . وفي الوقت الذي يقف فيه جيشان كبيران قويان أحدهما في مواجهة الآخر ، وتوجد بينهما حالة حرب ، فان أي حدث بسيط قد يؤدي الى تسخين وإشتعال المنطقة .

وحذر سغي من ان يقوم حكام اسرائيل بالتدخل لإعادة شق الوحدة في لبنان وتخريب الاتفاق الوطني . و[illegible] يوشك السوريون اليوم على تحقيق انجاز تطلعوا اليه منذ ١٩٧٦ . وهو تحقيق سلام في لبنان تكون دمشق فيه محجاً لكل الطوائف اللبنانية . وهذا الانجاز ، الذي منع منهم طوال السنين بسبب مقاومة الموارنة (اقرأ الكتائب) قد يخربه الاسرائيليون الأن . وحتى يمنع السوريون اسرائيل من ذلك ، تحاول سوريا ان تضع اسرائيل في وضع متخوف بواسطة التهديد . وأنا اعير وزناً لأقوال وزير الدفاع السوري مصطفى طلاس الذي قال ، انه اذا حاولت اسرائيل ضرب أهداف «المخربين» في لبنان أو في سوريا ، فان سوريا سترد بضرب القرى الاسرائيلية . وهكذا ، وحتى لو لم ترد اسرائيل ، فانه من اللحظة التي قيل فيها هذا الكلام ، فانه لم تعد لها «حرية العمل» التي كانت تتمتع بها في السابق كرد على أعمال «المخربين» . وستضطر اسرائيل الآن ان تأخذ بالحسبان رداً سورياً محتملاً مستوداً من موسكو ، رداً سيكون مصحوباً بعمليات في المنطقة والسير على الحافة وتسخين المنطقة

وقال : أخشى من أوضاع تحمل أساساً للتحول اليوم من جانبي الحدود . ففي سوريا ـ بسبب مرض الأسد وبدء الحرب على الوراثة . وفي اسرائيل بسبب الانتخابات وما تحمله من عدم الاستقرار والتدهور المحتمل . وفي وضع كهذا من عدم الوضوح بشأن نتائج الانتخابات ، فان الحكومة قد ترى ان التوتر والأمن المتدهور يحسن من وضعها . ومن المعروف ان الجياد لا تستبدل في أثناء الصعود ـ وليس كذلك أيضاً قبل الانتخابات . ورداً على سؤال ما اذا كان يتوقع حرباً محتملة أجاب . لا أظن ان سوريا ستهاجم اسرائيل لطردها من لبنان . أو بالعكس . الا ان انتهاج حرب استنزاف وزيادة في تدهور الوضع تحمل في ثناياها وضع الدخول في حرب . خصوصاً وانه يقف من وراء مثل هذه الأوضاع تصريحات اسرائيلية مثل : اسرائيل لن تدخل في حرب استنزاف . وهذا معناه ـ الرد بحرب شاملة . وقال : من الأفضل ، والمطلوب من اسرائيل ، ان تعمل على فصل قوات من جانب واحد في لبنان وفي شمال الليطاني . مثل هذا الفصل يترك فجوة بمسافة (٢٠) كيلومتراً بين الخط السوري والاسرائيلي ، وهذا أفضل من الوضع الحالي الذي يقف فيه جيشان كبيران في مواجهة بعضهما البعض ، وأية شرارة يمكن أن تضرم الحريق بينها .

مدير فريق اخاء الناصرة يرد على أكاذيب «يديعوت أحرونوت»

«سنقتلكم مثلما قتلناكم في لبنان» ـ هكذا هدد لاعبو حتصور لاعبي فريقنا

● حيفا للمحرر الرياضي ـ نفى السيد عيسى عارف ، مدير فريق مكابي اخاء الناصرة ما نشرته جريدة «يديعوت أحرونوت» في ملحقها الرياضي يوم أمس ، الثلاثاء ، حول «التهديدات التي تعرض لها لاعبو حتصور في مباراتهم يوم السبت الماضي مع فريق الاخاء في الملعب البلدي في الناصرة . ●

وأكد السيد عارف ان مراسل «يديعوت أحرونوت» قلب الحقائق رأساً على عقب وان الجو الارهابي الذي تحدث عنه لاعبو حتصور لمراسل الصحيفة فرضوه هم أنفسهم . وروى السيد عارف في حديث خاص لـ «الاتحاد» القصة التالية :

منذ بداية الأسبوع الماضي وصلتنا أخبار ان لاعبي حتصور ينوون تفجير المباراة لربحها ادارياً وهكذا ينجون من خطر الهبوط الى الدرجة الثانية وعليه اتصلت بشرطة الناصرة يوم الثلاثاء الماضي وأبلغتها بأن لاعبي حتصور سيحضرون يوم السبت بغية استفزاز جمهور الناصرة ولذا طلبت احضار قوة كبيرة من الشرطة تعدادها عشرون فرداً .

وأقل لاعبي حتصور الى الملعب البلدي في الناصرة باص وسارت أمامه سيارة جي. ام. سي وفيها ثلاثة لاعبين وطلب سائقها الدخول بها الى الملعب . رفضت الطلب بعد ان شاهدتها مليئة بالطفاشات وعصي وغاز مسيل للدموع . ودخل لاعبو حتصور الى أرض الملعب قبل خمس دقائق من بدء المباراة وقاموا بإشارات بذيئة صوب جمهور الناصرة وفي أثناء المباراة وجّه لاعبو حتصور المسبات الى لاعبينا وسمعت التهديدات : «سنقتلكم مثلما قتلناكم في لبنان» ولن نسقط الى الدرجة الثانية لأننا ننتظركم في السنة القادمة في حتصور وهناك لن يخرج أحد منكم حياً ! وفي نهاية المباراة توجهت الى الحكم لتسلم بطاقات اللاعبين فوجدت مدير ادارة فريق حتصور مع الحكم وقال لي على مسامعه : تذكر شيئاً واحداً . سنعود الى الدرجة الأولى خلال عام وبالنسبة لنا لن يخرج أي من لاعبيكم حياً من حتصور !

وأضاف السيد عارف ان أحداً من لاعبي حتصور لم يتعرض الى أي اعتداء بعد ان أوضحنا لجمهورنا غايات لاعبي وأداريي حتصور وطلبت من الشرطة ان تخرج لاعبي حتصور بسياراتها وهذا فعلاً ما حدث .

وأنهى فريق الاخاء حديثه مؤكداً ان بغية نشر الأكاذيب هي المس بفريق الناصرة وان فريق حتصور معروف منذ فترة طويلة بسوء معاملته مع الفرق العربية بشكل خاص .

ممثل الوحدة العكية في بلدية عكا يضع مطالب المواطنين امام رئيس البلدية

● عكا ـ لمراسلنا ـ بعث عضو البلدية عن الوحدة العكية رمزي خوري الى رئيس بلدية عكا يوم ٨٤/٤/٢٣ رسالة الى رئيس بلدية عكا يطلب فيها وضع قضية السكن الخطير وغير الانساني في عكا القديمة على بساط بحث المجلس البلدي.

هذا وكان رمزي خوري قد دعى الى جلسة خاصة عقدتها الادارة لبحث موضوع السكن الخطير في عكا القديمة وقد عرض ممثل الوحدة العكية رمزي خوري في الجلسة المذكورة الامور التالية مطالباً بلدية عكا بتبنيها.

● ان تعطى كل الدور الخالية في حي ولفسون والدور الخالية الاخرى في المدينة التي تملكها شركة «عميدار» الى العائلات العربية التي تسكن في ظروف خطيرة وغير انسانية في عكا القديمة وحسب سلم الافضليات تقرره البلدية.

● اعطاء القروض للعائلات في عكا القديمة للقيام باجراء اصلاحات وتحسينات في مسكنهم حيثما امكن.

● الاسراع في عملية بدء بناء حي قرب عكا القديمة يخصص لحل اساس لمشكلة السكن الخطير وغير الانساني والازدحام، الامر الذي يحسن طبعاً الامكانيات السياحية.

● تحقيق المبدأ الانساني القاضي بان يكون لكل عائلة في البلاد بيت آمن وانساني.

وذكر رمزي خوري في نهاية رسالته الى رئيس البلدية ان قضية عائلة فايز سويدان بيت رقم (١١/١٤٩) لم تحل.

هذا، وكان ممثل قائمة الوحدة العكية رمزي خوري، قد أرسل الى رئيس البلدية رسالتين أخريين في اليوم نفسه، يطالب في أحداها لعشرة من المواطنين القوقاز بتأمين أماكن لهم في السوق الجديد بعد اتمام بنائه. وكان المواطنون المذكورين قد توجهوا الى رمزي خوري بنسخة عن عريضة قدموها الى رئيس البلدية بهذا الصدد.

ويطالب رمزي خوري رئيس البلدية في الرسالة الاخرى، ان يعمل بوصفه رئيساً لمدينة مختلطة يهودية عربية بالعمل على تخليد اسم اميل غريتسفايغ وذلك باطلاق اسمه على شارع او حديقة او مدرسة او ناد.

اضواء كاشفة على البرازيل (اكـ... في امريكا اللاتينية):

كيف فرض الشعب على الطغمة العسكرية الحاكمة اتخاذ خطوة هامة نحو اشاعة الدمقراطية في الحياة السياسية؟!

● بقلم: جيوكوندو دياس ●
(السكرتير العام للحزب الشيوعي البرازيلي)
(القسم الاول)

● البرازيل أكبر بلد في امريكا اللاتينية. وكان دور الجيش ذي الاتجاه «المحافظ» الرجعي ـ كقاعدة عامة ـ ملحوظا جدا في حياتها السياسية على امتداد هذا القرن. ولهذا ليس من قبيل المصادفة أن القادة العسكريين بالذات اضطلعوا بدور الخانق للدمقراطية والمدافع عن مصالح الملاك والبرجوازية الكبيرة حينما قويت في البلاد منذ مستهل الستينات، في ظل حكومتي كوادروس وغولارت البرجوازيتين، الحركة العمالية والفلاحية والجماهيرية المناهضة للامبريالية وحدثت تطورات دمقراطية ملحوظة كانت تهدد الأوليجاركية البرازيلية بقيام جبهة شعبية. وفي ربيع العام ١٩٦٤ جرى في البرازيل، بدعم من احتكارات الولايات المتحدة انقلاب عسكري، ووصلت الى السلطة زمرة عسكرية عطلت الدستور عمليا و«أوقفت» الضمانات الدمقراطية وحقوق المواطنين السياسية. منذ ذلك الحين، وعلى امتداد عقدين من الزمن تقريبا، يناضل الشعب البرازيلي بنجاح متعاظم في سبيل إستعادة الحريات المنتهكة وضد خط نظام الحكم للابقاء على دمقراطية محدودة «موجهة».

كان يسري في البلاد حتى العام ١٩٧٩ نظام فرضه العسكريون لا يسمح الا بوجود حزبين فقط: أحدهما حكومي هو الاتحاد الوطني للتجديد (ارينا)، وآخر معارض وهو الحركة الدمقراطية البرازيلية، وظهرت حتى في حزب (ارينا) الحاكم قوى تؤيد اشاعة الليبرالية في الحياة السياسية. لقد برزت هذه العمليات على مستوى الأحزاب وداخل كل حزب نتيجة لحركة شعبية جماهيرية ضد أشكال الحكم الاستبدادية وتسلط الاحتكارات. ولم تشمل هذه الحركة الفئات الكادحة في المدينة والريف فحسب، بل وجانبا معينا من البرجوازية الوطنية ورجال الدين وحتى سلك الضباط في الجيش، حصن الدكتاتورية. ورغم القمع والحيل الانتخابية، تجلى سخط الشعب بوضوح خلال انتخابات عامي ١٩٧٤ و١٩٧٦، وعام ١٩٧٩ بشكل خاص، حينما أظهرت المعارضة نمو نفوذها، حيث كانت تنال عددا متزايداً من الاصوات.

ان نسمات التجديد الاجتماعي المنعشة التي ظهرت في مناخ البرازيل السياسي في العقود الأخيرة كانت ناجمة عن التغيرات الجوهرية في البنية الاقتصادية العامة للبلاد حيث تحولت من بلد يغلب عليه الطابع الزراعي الى بلد صناعي ـ زراعي ذي مستوى متوسط من تطور القوى المنتجة. لقد جعل تطور الانتاج الصناعي البرجوازية والطبقة العاملة القوتين الاجتماعيتين الرئيسيتين مع كل ما ينجم عن هذا من آثار بالنسبة لمصير الدمقراطية. فخلال فترة حكم العسكريين من العام ١٩٦٧ الى العام ١٩٨١ ازداد تعداد البروليتاريا البرازيلية من ٨ ملايين الى ٢٣ مليون شخص، بمن فيهم ٦ ملايين عامل صناعي (غالبيتهم دون الثلاثين من العمر) يعمل ٣٧ بالمئة منهم في مؤسسات يضم كل منها أكثر من ٥٠٠ شغيل. وارتفع كثيرا المستوى الفكري والمهني والثقافي للطبقة العاملة التي تشكل الجمهور الأساسي من السكان العاملين، والتي تقدمت الى الخط الأمامي للنضال في سبيل تجديد البلاد، وتغير كذلك طابع البرجوازية الوطنية نتيجة لانتقال الرأسمالية الى المرحلة الاحتكارية وتشكل الاوليجاركية المالية.

تقطن غالبية سكان البرازيل اليوم في المدن، وتتسم بنيتهم المتغيرة بتحول القوة العاملة الأجيرة الى بروليتاريا سواء في المراكز الصناعية (وهي تضم هنا الفئات الوسطى أيضاً)، أو في الريف، حيث تسود البروليتاريا الزراعية. ومن هنا المساهمة المتعاظمة لملايين البرازيليين المحرومين في الحياة السياسية. وان رغبتهم في تغيير واقع الأمور القائم الذي سبب الاستغلال الشديد والبطالة وافقار الفئات الكادحة وأزمة نظامي التعليم والصحة تغدو أمراً حاسماً لدى الاجابة عن هذا السؤال: الى أين ستسير البرازيل بعد نهاية نظام الحكم المخزية؟

على خلفية السخط الشامل بدأت حكومة الجنرال فيغيريدو، التي أتت الى السلطة في آذار (مارس) العام ١٩٧٩، تسير على نهج سياسي جديد كان قد أعلنه سلفه الجنرال غيزيل (في أعوام ١٩٧٤ ـ ١٩٧٨) وأطلقت عليه الصحافة فيما بعد اسم «اشاعة الليبرالية الموجهة». لقد كانت نية أبعد شخصيات الأوساط الحاكمة نظراً في غاية البساطة، وهي أن «تطلق البخار» من مرجل السخط الشعبي «من فوق»، عن طريق الاصلاحات التدريجية والموزونة، دون تغيير أسس النظام القائم، وتخفيف التناقضات الاقتصادية والسياسية المحتدمة وتحسين مواقع حزبها وتوسيع قاعدته الاجتماعية. وفي هذا الصدد رفعت التقييدات على الحريات البرجوازية الأساسية، وألغي جزء من التشريع التعسفي، وأعلن عفو عن السجناء السياسيين، وجرى عدد من التنازلات للنقابات، وأعيدت انتخابات المحافظين المباشرة (منذ العام ١٩٨٣).

كان ما يسمى «الاصلاح الحزبي»، الذي أعلن في أواخر العام ١٩٧٩، خطوة هامة نحو اشاعة الدمقراطية في الحياة السياسية، وهي بالمناسبة، خطوة اضطرارية من جانب الحكومة التي تراقب الوضع. وكان هدفه، من جهة، بعث نظام تعدد الأحزاب في البرازيل، ومن الجهة الأخرى، اضعاف الحزب المعارض القوي (الحركة الدمقراطية البرازيلية) وذلك بالمساعدة على خروج كتل حزبية صغيرة من صفوفه. وبالنتيجة أصبح حزب (ارينا) الحاكم يسمى بالحزب الاشتراكي ـ الدمقراطي. وحل مكان الحركة الدمقراطية البرازيلية عدد من الأحزاب الجديدة الأصغر: حزب الحركة الدمقراطية البرازيلية، والحزب العمالي البرازيلي وحزب العمل الدمقراطي وحزب الشعب وحزب الشغيلة. وفي عشية الانتخابات اتحد حزب الشعب وحزب الحركة الدمقراطية البرازيلية لمجابهة الحزب الاشتراكي ـ الدمقراطي بمزيد من النجاح، بيد أن الحزب الشيوعي البرازيلي بقي محظوراً.

كانت الرجعية تنتظر من الانتخابات إضعاف المعارضة. بيد أن كل شيء جرى خلافا لحسابات الدكتاتورية التي عفى عليها الزمن. فقد كانت نتائج الاقتراع في ١٥ تشرين الثاني (نوفمبر) العام ١٩٨٢، رغم التفاؤل الاستعراضي للسلطات، شهادة على التعمق المطرد لأزمة نظام الحكم وأحد المعالم في طريق التحرر الكامل من أشكال الحكم الاستبدادية.

يكفي تحليل بعض نتائج الانتخابات لادراك أن الجنرالات لم يحققوا نصرا، بل هزيمة. كان مجموع المدرجين في الجداول الانتخابية ٥٨،٥ مليون شخص ساهم ٩٠ بالمئة منهم في الاقتراع. ومستوى نشاط السكان الانتخابي نفسه يشهد على أن العملاق الاستوائي ـ البرازيل ـ قد استيقظ من سباته السياسي النسبي. وكان على البرازيليين أن ينتخبوا ثلث أعضاء مجلس الشيوخ وكل مجلس نواب الكونغرس الوطني وحكام الولايات وأعضاء المجالس التشريعية في الولايات ومستشاري البلديات والقضاة. وبلغ عدد الذين انتخبوا الى مختلف المناصب ما يربو على ٤٣ ألف شخص من أصل عدد المتنافسين الاجمالي الذي بلغ ربع مليون شخص. ورغم التشريع غير المواتي للمعارضة (بما في ذلك منع تشكيل تحالفات انتخابية) فقد نالت قرابة ٦٠ بالمئة من الأصوات جمع غالبيتها الساحقة أكبر حزب معارض، وهو حزب الحركة الدمقراطية البرازيلية. وهذا الحزب وحده تفوق من حيث عدد الأصوات المطلق على الحزب الاشتراكي الدمقراطي الحاكم بقرابة مليون ونصف المليون من الأصوات (١٨ مليونا و٩٠١ ألف مقابل ١٧ مليونا و٢٥٤ ألفا). وبالتالي انخفض تمثيل الحزب الاشتراكي الدمقراطي في مجلس النواب من ٥٣،٨ بالمئة الى ٤٨،٨ بالمئة مع نمو متناسب لصفوف المعارضة. إذ أوصلت الى الهيئة التشريعية العليا في البلاد ٢٤٥ نائبا من أصل ٤٧٩ نائبا، بمن في ذلك ٢٠١ من النواب يمثلون حزب الحركة الدمقراطية البرازيلية. وحققت المعارضة نجاحا لا يقل عن هذا على مستوى هيئات السلطة المحلية. فلحزب الحركة الدمقراطية البرازيلية الآن رؤساء بلديات في ١٨٠٠ تجمع سكاني (من أصل العدد الاجمالي البالغ ٤٠٠٠ بلدية تقريبا)، في حين لم يكن عددهم قبل انتخابات تشرين الثاني يتجاوز بضع مئات.

ولعل من أهم النتائج السياسية للحملة الانتخابية في العام ١٩٨٢ فوز المعارضة بعشرة مناصب للحكام من أصل ٢٢ منصباً تم انتخابها (كانت الحكومة قد عينت حاكم أحد الولايات مسبقاً). وينبغي التنويه خاصة بأنه ينتج في الولايات التي تديرها المعارضة حاليا ـ وأكثرها تطورا سان باولو، وريودي جانيرو، وميناس جيرايس ـ قرابة ٨٠ بالمئة من اجمالي الناتج الوطني، ويجري ما يربو على ٧٠ بالمئة من كل عمليات التصدير والاستيراد. ويقطن أكثر من نصف سكان البلاد. ومن المميز كذلك نتائج الاقتراع في أكبر ١٠٠ مدينة في البرازيل (والتي يتجاوز عدد سكان كل منها ١٢٨ ألف نسمة)، فقد فاز حزب الحركة الدمقراطية البرازيلية في ٧٥ منها، والحزب الاشتراكي الدمقراطي في ١٧ فقط، وحزب العمل الدمقراطي في ٤، والحزب العمالي البرازيلي في مدينتين، وحزب الشغيلة في مدينة واحدة. هذه الأرقام تشهد ببلاغة على ان أكثر قوى الأمة دينامية ونضوجا سياسيا قد أعربت عن تأييدها للتغييرات في حين أن نظام الحكم الذي يجسد الدكتاتورية والذي يمثله الملاك الكبار بصورة رئيسية يكبح المعارضة في المناطق الريفية وأقل الولايات تطورا والتي يسيطر عليها الحزب الاشتراكي الدمقراطي.

كان لتحرك المعارضة نحو روافع السلطة آثار اجتماعية ـ سيكولوجية كبيرة بالنسبة للمجتمع البرازيلي. فقد اكتسبت الجماهير الشعبية ثقة معينة بقواها، وبرهن عمليا على إمكان الحاق الهزيمة بالحكومة. وكان لتوسيع الحريات الدمقراطية تأثيره الواضح بشكل خاص في نشاط وسائل الاعلام، اذ ان الصحف والاذاعة والتلفزيون تعرب بجرأة أكثر من السابق عن آمال فئات السكان المحرومة، وتنتقد وتفضح الفساد والاحتيال والغش التي ازدهرت في ظل الدكتاتورية، وتكشف عن النواقص الادارية. والكثير من الوقائع المماثلة التي ظهرت في غضون الحملة الانتخابية تعمق التناقضات داخل الحكومة.

وساعد تغير المناخ السيكولوجي في البلاد على اضعاف مواقع القوتين الأساسيتين اللتين كانت تعتمد عليهما الدكتاتورية العسكرية، أي الجيش ومكتب الاعلام الوطني. ان الفشل في الانتخابات الذي مني به الحزب الحاكم ذو الارتباط الوثيق بكبار الضباط قد خلق في القوات المسلحة مزاجا يحفز على العودة الى الثكنات وترك المناصب السياسية للمدنيين. هذا المزاج كان موجوداً في السابق أيضاً لدى أوساط معينة من الجيش، بيد أنها صارت تتجلى الآن بقوة خاصة. كان العسكريون واثقين تقريباً بأن الغالبية ستصوت للحزب الاشتراكي الدمقراطي المرتبط بهم، ولكنهم وقد منوا بهزيمة سياسية، مضطرون الى الاقلال من إظهار دورهم في إدارة البلاد. انهم لا يودون، بالطبع، ترك السلطة الفعلية، ولكن الوضع يتطلب منهم المناورة. ولهذا فإن الزعماء العسكريين سيرشحون، على ما يبدو، في انتخابات الرئاسة المقبلة شخصاً مدنياً يتمتع بثقتهم ويكون قادراً على الاحتفاظ بأساليب الحكم الاستبدادية خلف واجهة من الدمقراطية البرجوازية التقليدية. ثمة فرصة للحزب الاشتراكي ـ الدمقراطي وللعسكريين في أن يضعوا «رئيسهم» على قمة السلطة، إذ أن رئيس الدولة، بناء على الدستور المعمول به، لا ينتخب بالاقتراع المباشر بل تنتخبه هيئة من المنتخبين.

جعل شيوع الدمقراطية في المجتمع تدخل أجهزة الأمن في الحياة الاجتماعية أكثر وضوحا. ان مكتب الاعلام الوطني الكلي القدرة، الذي يجمع بين وظيفتي المخابرات والملاحقة السياسية، كان حتى المدة الأخيرة دولة حقيقية ضمن دولة. وكان ينتهج السياسة التعسفية للأوليجاركية وله عملاؤه الكثيرون في كل المجالات الاجتماعية، بما في ذلك هيئات الدولة والجيش. ووصل الأمر الى درجة أنه اكتشف مؤخرا جهاز للاتصات في مكتب رئيس الجمهورية الحالي الجنرال فيغيريدو، رغم أنه نفسه كان منذ عدة سنوات رئيسا لمكتب الاعلام الوطني. ان قادة الجيش غير راضين عن هذا التصرف من «الزملاء» في حكم البلاد الفعلي، اذ ان أعمال مكتب الاعلام الوطني تقوّض سلّم المراتب القائم.

والآن نشأ في الاوساط الحكومية وضع حساس جدا بسبب احتدام التناقضات بين مجلس الاعلام الوطني والقوات المسلحة. في السابق كان الصراع داخل نظام الحكم يبقى طي الكتمان، أما الآن فقد أصبح معروفا للملأ. ان نتائج الانتخابات التي أدت أصلا الى انشقاق في الحكومة، وجهت ضربات محسوسة بشكل خاص الى السمعة المشبوهة لمكتب الاعلام الوطني ووضعت في جدول الأعمال مطالبة الرأي العام باعادة تنظيم وظائف هذا «المكتب» والحد منها. ويرفض البرازيليون بالحزم نفسه قانون أمن الدولة السيء الصيت الذي يحد من حرية الصحافة ويعتبر أداة في يد الدكتاتورية للتحكم في الرأي العام. وقد صرح وزير العدل أبي ـ اكيل، عاكساً الخلافات في الحكومة، بأن هذا القانون كان «يهدف الى تغطية الفساد» ووصمه بـ «الجور».

(يتبع ـ في العدد القادم)

● مليون متظاهر في مدينة ساو باولو البرازيلية مطالبين باجراء انتخابات رئاسية مباشرة، فوراً ●

انتخابات المعلمين وقانون الأسد

■ بقلم: فالح الياس ـ الناصرة ■

أختي المعلمة! أخي المعلم!

ويا كل عامل في جهاز التعليم المقدس وله الحق بالادلاء بصوته في انتخابات المعلمين!..

اسمح لي اليوم، وقبل فوات الأوان، أن أتوجه اليك وانعش ذاكرتك بالرجوع الى بعض القطع الأدبية التي وردت في احدى الكتب والتي ذكرت تحت عنوان «قانون الأسد» وملخصها أن الثعلب أراد ان يفترس الديك فأخبره بصدور قانون جديد يساوي بين الجميع ولا حاجة بعد ذلك الى الخوف او الابتعاد. (اشبه بدعوة حزب العمل للمعلمين العرب التي وجهت قبل مدة قصيرة).

ولكن الديك! بقي ديكا وفهم اللعبة. وفي أثناء حديثه مع الثعلب أراد ان يختبر مدى صدقه فأوهمه أن مجموعة من الكلاب تقترب منه وهو يراها من بعيد لأنه فوق الشجرة وباستطاعته اللعب معها. وما ان سمع الثعلب بذلك حتى فر هاربا. فخاطبه الديك قائلا: الى أين؟ فقال اخشى أن تكون الكلاب لم تطلع على القانون الجديد.......!!

أخي المعلم!! الثعالب كثيرة وأرجو أن تكون ديكا. والمغزى من القصة المذكورة واضحة تماما.

فهناك مجموعات تحاول اصطيادك مدعية بأن الهدف واحد والمصلحة واحدة ولا يهمها السياسة(!!) بل خدمة المعلم. ولكنها عندما يحمى الوطيس وتطرح الاقتراحات السياسية على جداول البحث تسارع قبل غيرها لتأييد ما يملي عليها من قرارات وتتجاهل شعاراتها السابقة وأخوة لها في مجتمعنا العربي الاسرائيلي.

أخي المعلم: لا يمكن أن نفصل حياتنا عن السياسة. فرغيف خبزنا مغموس بها، وهي في هذه البلاد غذاء يومي. ومن مثلك يعلم هذه الأمور في هذه البلاد؟؟.

أخي المعلم: نحن بحاجة الى ممثلين أقوياء ـ شرفاء ننتخبهم! لا نعينهم. أو يعينوهم!! لسنا بحاجة الى أوصياء. لقد كبرنا. لقد تغيرنا ونحن ما زلنا بحاجة الى التغيير!!

أوضاعنا في مدارسنا بحاجة الى من يوصلها الى علم المسؤولين. لقد عودونا في هذه البلاد "أن السكوت هو علامة الرضا ونحن لا نسكت لأننا لسنا راضين.

ومن يطالب يحصل على مطلبه ومن «يقرع يفتح له الباب».

فخرنا في هذه الفترة الزمنية اننا توصلنا الى قائمة موحدة تضم في صفوفها معظم الشرفاء وخيرة المعلمين المخلصين ألا وهي «قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين»

حكّم ضميرك!! أيها المعلم!! ضع مستقبلك ومستقبل الأجيال التي أنت وصي ومسؤول عنها في قمة تفكيرك. لا بل شغلك الشاغل!! ابتعد عن الدعايات الغاشة التي تبيعك «بثلاثين من الفضة» (بوظيفة أو مركز جديد). ادعم قائمتك التي تمثلك بصدق «الجبهة» التي لا تخيب أمل جماهيرنا في جميع قرانا!! لا تكن مختلفا عنهم فجميع قرانا جبهات وليكن معلمونا جبهة بل طليعة الجبهات. أنت القدوة فلتكن فعلا كذلك. ترحب بك في قراءة مناشيرنا وحضور اجتماعاتنا. ناقش؟ اسأل؟ أقنع واقتنع يدنا بيدك وقلوبنا معا. نأمل ان تكون عند حسن ظننا وظن كل الشرفاء بك. فكر في قائمتك وشارتها «ر ف» واعط صوتك وكل صوت تستطيع تجنيده بها للفرع وللمركز، وغدا لنا لقاء......

بيان مشترك عن أعمال الاجتماع الدوري لوزراء خارجية دول معاهدة وارسو (بودابست: ١٩ ـ ١٩٨٤/٤/٢٠):

دول معاهدة وارسو لا تسعى لتحقيق تفوق عسكري ولن تسمح لاحد بتحقيق تفوق عسكري عليها

● إذا اتخذت الاجراءات اللازمة لسحب الصواريخ الامريكية النووية من أوروبا سيتم اتخاذ خطوات فورية لالغاء الاجراءات الجوابية ● التضامن مع الشعوب المناضلة من أجل الحرية والاستقلال والتقدم الاجتماعي ●

● بودابست ـ «تاس» ـ جرت في التاسع عشر والعشرين من الشهر الجاري في العاصمة الهنغارية، بودابست، أعمال الاجتماع الدوري للجنة وزراء خارجية الدول الاعضاء في معاهدة وارسو، التي تضم كلا من بلغاريا وهنغاريا والمانيا الدمقراطية وبولندا ورومانيا والاتحاد السوفييتي وتشكوسلوفاكيا. وقد تم بحث المسائل الخاصة بالوضع القائم في اوروبا على ضوء الوضع الدولي بصورة عامة.

وجاء في البيان المشترك، الذي صدر عن الاجتماع ان وزراء خارجية دول معاهدة وارسو يؤكدون ان الوضع الدولي المتوتر قد اشتد حدّة جراء البدء في نصب الصواريخ النووية الامريكية المتوسطة المدى في بعض بلدان حلف شمال الاطلسي. وهذا الامر دشن مرحلة جديدة بالغة الخطورة في سباق التسلح النووي في القارة الاوروبية واجبر الاتحاد السوفييتي على اتخاذ عدد من الاجراءات الجوابية فقد تم وقف المباحثات حول الاسلحة النووية في اوروبا. ونتيجة التصعيد الجاري لسباق التسلح النووي، الذي تعارضه دول معاهدة وارسو على الدوام، ازداد، الى درجة كبيرة، خطر الحرب النووية وألحقت أضرار كبيرة بالامن الاوروبي ونسفت الثقة في العلاقات بين الدول وأثارت هذه التطورات الخطيرة القلق لدى اوساط واسعة من الجماهير في القارة الاوروبية والعالم كله، الامر الذي تجلى في المظاهرات والحركات الجماهيرية المناهضة للحرب.

وعبر المشتركون في اجتماع بودابست عن الاعتقاد بأن تحسين الوضع والعودة الى الانفراج يتطلبان حواراً بين الدول حول المسائل الجذرية الخاصة بصيانة وتوطيد السلام واكدوا ان دول معاهدة وارسو مستعدة لاجراء مثل هذه المباحثات على اساس التكافؤ والامن المتساوي. كما جرى التأكيد، مرة اخرى، على ان دول معاهدة وارسو لا تسعى لتحقيق تفوق عسكري ولن تسمح لاحد بتحقيق تفوق عسكري عليها وانها تدعو بحزم الى ضمان توازن القوى على أدنى المستويات وأشاروا الى ان الشرط الضروري للحفاظ على السلام والامن في أوروبا، في الظروف الحالية يكمن في وقف تكديس المزيد من الوسائل النووية في القارة. وجرى التأكيد على ان دول معاهدة وارسو تلح على وقف نصب الصواريخ الامريكية المتوسطة المدى في اوروبا الغربية وتعلن انه اذا اتخذت الاجراءات اللازمة لسحب الصواريخ التي تم نصبها فسيتم، في الوقت نفسه، اتخاذ خطوات لالغاء الاجراءات الجوابية وسيكون ذلك بمثابة الاساس لاستئناف المباحثات الرامية الى التوصل الى اتفاقات مناسبة بشأن تجريد اوروبا من الاسلحة النووية المتوسطة المدى والتكتيكية على حد سواء.

ولفت المشتركون في اجتماع بودابست النظر مجدداً الى أهمية اقتراح معاهدة وارسو، الذي كان قد طرح في كانون الثاني من العام الماضي بشأن عقد معاهدة مع دول حلف شمال الاطلسي حول عدم الاستخدام المتبادل للقوة العسكرية وبشأن صيانة علاقات السلام.

كما نوه الوزراء بالنداءات التي وجهتها دولهم الى دول حلف شمال الاطلسي، مؤخراً، بشأن اجراء مباحثات مباشرة حول تخليص اوروبا من الاسلحة الكيماوية وحول المسائل المتعلقة بعدم زيادة النفقات العسكرية وتقليصها.

ويعتقد المشتركون في اجتماع بودابست بانه يجب التوصل دون تقاعس الى اتفاق حول تقليص القوات المسلحة والاسلحة في اوروبا الوسطى بشكل بالغ.

وأيد وزراء خارجية الدول الاعضاء في معاهدة وارسو الجهود الرامية الى اقامة مناطق خالية من الاسلحة النووية في القارة الاوروبية. وأكدوا على ضرورة ان تتأهب الدول النووية التي لم تفعل ذلك" بعد، للالتزام بعدم البدء باستخدام الاسلحة النووية. ودعا الوزراء الى الاسراع في دراسة عدد من المسائل الهامة مثل الحظر التام ،العام لاختبارات الاسلحة النووية وتجميد التسلح النووي، كماً ونوعاً وحظر تسليح الفضاء الكوني وحظر وتصفية الاسلحة النووية على الصعيد العالمي.

واشار وزراء خارجية الدول الاعضاء في معاهدة وارسو الى ان افتتاح مؤتمر ستوكهولم لاجراءات تدعيم الثقة والأمن ونزع السلاح في أوروبا، والذي اسهمت الدول الاشتراكية في انعقاده بقسط كبير، قد جرى على المستوى السياسي اللازم. وصرحوا بأن دولهم ستساعد في التوصل الى اتفاق في المؤتمر بخصوص اجراءات تدعيم الثقة والامن المقبولة للطرفين.

واشار المشتركون في اجتماع بودابست الى ثبات مبادىء دولهم والتي ترمي الى ازالة بؤر التوتر والنزاعات المسلحة القائمة اينما كانت والى منع ظهور المزيد منها والى تسوية كل النزاعات الدولية بوسائل سلمية عن طريق المباحثات. وعبروا مجدداً عن التضامن مع الشعوب المناضلة من اجل الحرية والاستقلال والتقدم الاجتماعي وضد سياسة العدوان الامبريالي والاستعمار والعنصرية.

□□ من مفكرتي □□

بدون انفعال

○ بقلم : فيليتسيا لانغر ○

«الهوية» يصرخ الجندي في السائق، بلهجة الأمر. وفيما يشبه المزاح، يرد عليه الاخير، بالعبرية، وقد ارتسمت البسمة فوق شفتيه : «ما هذا ؟ بلا «مرحبا» أو «صباح الخير» ؟!».

«أنت يهودي ؟» ـ يسأل الجندي مذهولا، ثم يواصل، كمن يلتمس عُذراً : «من اين لي ان اعرف... صباح الخير يا سيدي...».

يبدو ذلك أمرا طبيعيا وعاديا جدا. قاعدة سلوكية ما زالت تثير اشمئزاز البعض، في حين تترك الاخرين غير مكترثين، واحيانا حتى الطيّبين.

* * *

ثلاثة رجال يقفون ووجوههم باتجاه الحائط في ساحة «العمارة». لا نرى الوجوه، اذ ان الظهور وحدها تتكلم. وما الذي فعله هؤلاء ؟

الاجابة في منتهى البساطة : لم يكن لرجال «حرس الحدود» الجالسين في سيارة الجيب ما يفعلونه. وفي المكان مرّت سيارة تاكسي، ترجل منها الثلاثة، فيما اجبرهم رجال «القانون والنظام» على الوقوف ووجوههم صوب الحائط... كان ذلك قبل ثلاث ساعات تقريبا. لقد مر مئات الاشخاص من هنـ ـ وشاهدوهم. لم ينبس احدهم ببنت شفة. وحتى من رأى كيف بدا رجال «حرس الحدود» مسرورين ومنتعشين بعد ان كسروا جو الضجر والملل بتعرضهم للثلاثة ومضايقتهم، وبين اولئك الذين لم يتكلموا كان رجل طيب واحد. لقد تألم بالفعل لرؤيتهم، لكنه لم يفعل شيئا خشية ان يسببوا له المشاكل وحتى لا ينتقموا منه في المستقبل. فهم يعرفون كيف ينتقمون حتى من اليهود الذين يضايقونهم في اثناء قيامهم بعملهم. وعندما انتقده لبقائه صامتا، يدافع عن نفسه بقوله : «حقا، ما الذي يثير الانفعال هنا، أهذا جديد عليك ؟»

* * *

سروال مغطى بالاوساخ. وجوه شاحبة وعيون مُحَمّرة. هكذا يبدون عندما يخرجون من الزنزانة مباشرة الى قاعة المحكمة. انهم ينتظرون دورهم في كوخ مزدحم كان في الماضي يشكل مرحاضا أو حماما كما اشار احدهم. وعلى اية حال، فالمكان ضيق جدا لا يدخله الهواء النقي ولا يصلح لاستعمال الانسان.

«هذا ليس انسانيا. ومن غير الممكن الاستمرار على هذا النحو. هذا غير ناجع، ايضا، وهي حجة مسموعة اكثر من غيرها احيانا»، واخيرا، بغضب : «هذا مخجل».

يتدخل جندي لا يزال في مقتبل العمر بصوت حاد : «وماذا تعتقدين : هل يجب ان نوفر لهم الكماليات هنا».

«مثل الجيل القاسي» ـ ارد عليه. فيما يبدي جندي متقدم في السن موافقته على ذلك، باشارة من رأسه.

ويبتسم الجندي الشاب ويجيبني : «ممتاز جدا. وماذا بعد ؟» القساوة لم تعد تعتبر اهانة هنا !

* * *

اليوم، يمثل طفل امام هيئة المحكمة. صغير نحيف وذو عيون ثاقبة. انه يعلم بان جميع المتواجدين في القاعة ينظرون اليه. لذلك فهو يسوي من قامته ويتمدد حتى يبدو اكثر طولا. يُقدّم احدى رجليه عن الاخرى، مثلما لاحظ ذلك عند الكبار. لكنه لم يدر ماذا يفعل بيديه الصغيرتين. فكانتا المصدر الوحيد الذي اظهر عصبيته.

المدعي العسكري جدّ حازم. «يجب ان تُفرض على والده غرامة باهظة حتى تكسر عظامه. اذا ليس هنالك رادع انجع من هذا مع هؤلاء الصغار الحقيرين».

«وهل لو وضعت مكان ابيه، كنت ستكسر عظام ابنك، وانت الرجل المستنير ؟».

ينْظر إليّ باستغراب شديد ويجيب : «ماذا جرى لك ! وهل هنالك مجال للمقارنة !؟ حقا ! لا ادري ما الذي اثار انفعالك الى هذا الحد !».

● جانب من جمهور الطلاب الثانويين العرب الذين لبوا دعوة لجنتهم القطرية وجاءوا لحضور مهرجان يوم الطالب القطري بمناسبة مرور عشر سنوات على تأسيس اللجنة القطرية. وفي الصورة اليسرى يظهر رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل سمير سليمان وهو يقدم بيان اللجنة.

نحن الشباب

نحن الشباب لنا الغد
ومجده المخلد نحن الشباب
شعارنا على الزمن نمضي ولا نخشى المحن
نبني حياة للوطن خالصة من الحزن
يا وطني نحن فداك حرا ونسعى لهناك
نشيد عدلا في رباك نملأ بالخير ثراك
نحن الشباب
السفح والجداول والحقل والسنابل
وهذه المعامل نحيا بها نناضل
البأس في قلوبنا والنور في عيوننا
والحق في يميننا والغار في جبيننا
نحن الشباب
نحن بناة للسلام نحن حماة للوئام
نمضي ولا نخشى الحمام الى الامام الى الامام
نبني ولا نتكل نمضي ولا نتخذل
لنا يد والعمل لنا غد والامل
نحن الشباب



قرارات مهرجان يوم الطالب القطري المنعقد في الناصرة يوم الخميس ١٩ نيسان ١٩٨٤

الطلاب الثانويون العرب المحتفلون بيوم الطالب القطري، يوم الخميس ٨٤/٤/١٩، ممثلين عن مختلف المدارس الثانوية العربية في البلاد يقررون ما يلي:

١) الى دعوة جماهير الطلاب الثانويين العرب وجماهير شعبنا في البلاد للالتفاف حول الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وخاصة في معركة الانتخابات للكنيست المقبلة. ان تأييد الجبهة ودعمها في معركة الانتخابات المقبلة هو اسهام في النضال العام لجماهير شعبنا من اجل السلام والدمقراطية وحقوقنا العادلة. وكذلك يساهم في مقاومة مخططات الاحزاب الصهيونية المعادية لشعبنا ولقضيته العادلة وهذا تأكيد على ان الطلاب الثانويين العرب في اسرائيل لا يقفون حيادا في معارك المصير بل هم في قلب المعركة من اجل الغد المشرق.

٢) تحية الطلاب الثانويين العرب بمناسبة الذكرى العاشرة لتأسيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب وفي هذه المناسبة المجيدة ندعو الطلاب الثانويين الى المزيد من الدعم والالتفاف حول لجنتهم القطرية والتصدي لكل المحاولات السلطوية لاضعاف اللجنة وإفقادها الصبغة التمثيلية.

٣) تجديد الدعوة لبرنامج تعليمي دمقراطي يخلو من اية صبغة عنصرية ويثقف باخوة الشعوب ويستجيب مع تراث شعبنا العريق وتاريخه وادبه الفني القديم والمعاصر، وتطلعه الدائم نحو الغد الافضل والمستقبل المشرق. وكذلك المطالبة بعصرنة مدارسنا في جميع المجالات بحيث تتجاوب ومتطلبات العصر.

٤) مطالبة السلطات المختصة بعدم تقليصات ميزانيات التطور والتعليم لمجالسنا المحلية وتخصيص ميزانيات مناسبة لتطوير مدارسنا علميا ولانعاش الحياة الثقافية والرياضية فيها.

٥) استنكار حملة الاعتقالات ضد الشبان العرب بما فيهم الطلاب الثانويين العرب ومطالبة السلطات بوقف هذه الحملة العشواء. ان الارهاب السلطوي لن يثني شبابنا عن الانخراط في نضالات شعبنا من اجل السلام العادل وحقوقه المشروعة.

٦) تحية الطلاب الجامعيين العرب في نضالهم العادل من اجل حقهم في التعليم وكذلك استنكار قرار ادارة جامعة حيفا بفصل القائد الطلابي امير مخول رئيس لجنة الطلاب العرب في الجامعة وكذلك نستنكر فرض الاقامات الاجبارية على الطلاب الجامعيين. اننا نطالب بالغاء هذه الاجراءات التعسفية حالا.

٧) تقف اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب الى جانب الهيئات التمثيلية لشعبنا مثل لجنة الدفاع عن الارض العربية ولجنة رؤساء السلطات المحلية العربية. في نضالها العادل لضمان حقوق شعبنا العادلة في المساواة وضد سياسة التمييز وسلب الارض.

٨) يطالب الطلاب الثانويون العرب بانسحاب جيش الاحتلال الاسرائيلي من لبنان ومن جميع الاراضي العربية المحتلة. ان تحقيق السلام العادل مشروط بوقف سياسة العدوان وباقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف الى جانب دولة اسرائيل.

٩) تحية الاشقاء في المناطق المحتلة. الطلاب الثانويين الذي يتصدون ببسالة وجرأة للاحتلال. ان ليل الاحتلال زائل اما المستقبل فهو للشعوب المناضلة.

١٠) يحيي الاجتماع جميع القوى الدمقراطية اليهودية وخصوصا الشباب والطلاب ويناشد الطلاب اليهود والعرب بان يتوحدوا في التصدي لأخطار الفاشية ولجميع مظاهر العنصرية.

١١) تحية المعلمين الدمقراطيين المجتمعين اليوم (الخميس ٤/١٩) في بيت الصداقة في الناصرة. والتأكيد اننا معهم في معركة الانتخابات لزيادة تمثيل قائمة الجبهة (ر.ف) القائمة الوحيدة التي تدافع عن مصالح المعلمين اليهود والعرب.

١٢) توجيه الشكر لبلدية الناصرة ولشعب الناصرة على استضافتهم يوم الطالب. واننا نعلن اعتزازنا ببلدية الناصرة الجبهوية مثلا يحتذى امام كل السلطات المحلية العربية ومنارا لشعبنا في نضاله من اجل السلام والمساواة.

عشر سنوات على اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب

اللجنة تنخرط في معركة البقاء والتطور.. معركة الارض والكرامة

○ تقرير: وليد ياسين ○

■ بحضور ما يزيد على الفي طالب ثانوي من الناصرة وقرى الجليل والشاغور وعكا وحيفا واللد والرملة والمثلث احتفلت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب يوم الخميس ٤/١٩ بمرور عشر سنوات على تأسيسها.

وتصدر الاحتفال رئيس اللجنة سمير سليمان واعضاء السكرتاريا والكاتب اميل حبيبي والاستاذ جوني جبسان رئيس لجنة المعارف والثقافة في بلدية الناصرة والمربي حسن بشارة والشاعر حسين مهنا.

وقد زينت منصة المهرجان عشرات الشعارات السياسية الهامة من ابرزها شعارات التأييد للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والشعارات المناوئة للفاشية والعنصرية والمطالبة باقامة الدولة الفلسطينية في المناطق المحتلة وقطاع غزة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

● شيء من التاريخ

في عام ١٩٧٤ عقد الطلاب الثانويون العرب في مدينة الناصرة مؤتمرا ضخما بحثوا فيه عددا من الامور المتعلقة بالعمل الطلابي وبالوضع التعليمي المتدني في الوسط العربي. وقد اتخذ المؤتمر عددا من القرارات النضالية الهامة من ابرزها إقامة لجنة مصغرة لخوض المعارك الطلابية اليومية. هذه اللجنة كانت نواة اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب. ووضعت اللجنة تسع نقاط للعمل اعتبرت الاهداف الاولى والاساسية التي ستسعى اللجنة على تحقيقها وهي:

١) العمل على مساعدة وإرشاد الطلاب الثانويين والدفاع عن حقوقهم ومتطلباتهم في جميع المجالات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية.

٢) العمل على رفع المستوى الثقافي والاجتماعي والقيام بحركة ثقافية واسعة في مجال التعليم والارشادات بين المواطنين العرب.

٣) العمل على تغيير برامج التعليم في مختلف المراحل ومساواتها التامة مع المدارس اليهودية بحيث تتمشى مع اساليب التعليم الحديثة وتتجاوب مع متطلبات المجتمع العصري.

٤) العمل على تغيير مناهج التعليم جذريا وخصوصا توسيع واحياء برنامجي آداب اللغة العربية والتاريخ العربي بحيث يتلاءمان مع التطور العاصف الذي طرأ ويطرأ على مقومات التعليم الاخذة في التوسع باستمرار.

٥) العمل من اجل بناء مدارس جديدة وإصلاح المدارس القائمة وتجهيزها بتجهيزات عصرية تسد حاجة الشبيبة العربية الى المدارس وتزويد الطلاب بالتعليم الذي يتلاءم مع تطور الحياة ويلبي طموحهم القومي والانساني.

٦) العمل من اجل زيادة المدارس المهنية والصناعية وزيادة المخصصات لتطوير المدارس القائمة ورفع مستواها بحيث تتساوى مع المدارس اليهودية.

٧) تشجيع تعليم الفتاة العربية في جميع مراحل التعليم في إطار العمل من اجل تحرير المرأة مع قيود ورواسب الماضي ومساواتها مع الرجل.

٨) تشجيع التعليم العالي في الجامعات والمعاهد العلمية.

٩) التعاون مع جميع الهيئات التي تسعى الى الاهداف المذكورة او اي منها، في البلاد، وفي العالم.

وعلى مدار السنين العشر الماضية عملت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين في سبيل تحقيق هذه الاهداف متحدية كل الصعاب التي واجهتها.

وكان من الطبيعي ان تنخرط اللجنة في اطار الجبهة الدمقراطية بعد قيامها لتصبح عضوا نشيطا وفعالا فيها وتنصهر في معركة البقاء والتطور معركة الارض والكرامة.

وعلى الصعيد الطلابي عملت اللجنة خلال السنوات الماضية على تشكيل مجالس طلابية في المدارس الثانوية لكي ترعى المصالح الحقيقية للطلاب الثانويين وتعمل على تعميق الوحدة الطلابية. وقامت المجالس، بدورها، بتوعية الجماهير الطلابية وتوحيدها في إطار اللجنة القطرية التي تجمع في صفوفها اليوم ممثلين عن (٤٤) مدرسة ثانوية من اصل (٥١) مدرسة ثانوية عربية وهذا هو التمثيل الاكبر الذي وصلت اليه اللجنة منذ بزوغ فجرها الاول.

● وقائع الاحتفال

افتتح الاحتفال الطالب محمد بدارنة من مدرسة سخنين الثانوية بنشيد «بلادي.. بلادي» ثم اعلن الشاب رياض مواسي عضو سكرتاريا اللجنة القطرية للطلاب الثانويين. وقدم رئيس اللجنة سمير سليمان بيان اللجنة بمناسبة مرور عشر سنوات على تأسيسها. ونقل المربي حسن بشارة للمهرجان تحية المعلمين الجبهويين من مؤتمرهم المنعقد في بيت الصداقة وقدم الطالب اليهودي عميت تحية الطلاب الدمقراطيين اليهود. ثم قرأ الشاعر حسين مهنا قصيدة بالمناسبة والقى الكاتب اميل حبيبي رئيس تحرير «الاتحاد» خطابا سياسيا هاما. (راجع «الاتحاد» عدد الجمعة ٨٤/٤/٢٠). ثم قامت الطالبة عبير زين الدين بقراءة قرارات المؤتمر. وتولى الطالبان محمد بدارنة وغدير شبيطة عرافة المهرجان الفني الذي شارك فيه عشرات الطلاب من مختلف المدارس الثانوية العربية فقدمت الطالبة شفيقة حداد اغنية «صف العسكر» ومن سخنين قدمت الطالبة حنيفة خلايلة اغنية «بكتب اسمك يا حبيبي».

ومن الجديدة قدم الطلاب مخلص يونس وصفاء مصري واحمد كيال ورحاب سعد وبسام مصري وخديجة ارشيد وعارف عبادي وكفاح كيال وعبد السلام عبادي ونابغة الحاج وعادل مصري ونائلة كيال، وصلة من الدبكات الشعبية. ودرب الفرقة ايوب عطاالله من بركا. ومن كفر كنا قدم الشاب نائل اسعد الطالب في «اورطه» وصلة غنائية صاحبته فيها فرقته الموسيقية المكونة من سهيل سدران عازف العود وبشارة بلان عازف الكمان وعادل خوري عازف الايقاع. كذلك قدم الشاب عبد السلام سعيد وصلة غنائية اخرى.

ومن عرابة قدم الطلاب نادية زامل وتوفيق رباح وبهية نعامنة وعزمي شبايطة ولبنى نهواني وغسان شلاعطة ووفية نعامنة ورمزي رباح. وقد رافقهم الشاب سمير كناعنة بوصلة غنائية رائعة ودرب الفرقة خالد كناعنة.

ومن طمرا قدمت فرقة مسرح الجليل مشهدا مسرحيا بعنوان التحقيق وقدم الشاب يوسف عريان اغنية «اجمل الامهات» لمارسيل خليفة ومن عين ماهل قدم الطلاب جمال وعلي وخالد ورفعت وعرفات حبيب الله وراسم وهشام ابو ليل دبكة شعبية دربهم على اداتها الشاب عبد السلام حبيب الله.

ومن البعنة قدم الشاب ناصر عابد وصلة غنائية جميلة، كذلك فعل الشاب الياس ابو شقارة من حيفا. وقدم الطالب ايمن اغبارية من حيفا، ايضا، ملحمة شعرية بعنوان «في بيروت». ومن كفر ياسيف شاركت فرقة الدبكة الشعبية المكونة من نزار شحادة ونائلة خوري وسامر مخولي وصوفيا سكس وياسر جريس وميرا شحادة واحسان طعمة وياسمين شحادة. كذلك قدمت فرقة طرعان للدبكة وصلة شعبية. شاركت فيها الطالبات سحر حداد وخولة سمعان ونبال حداد والطالبان بطرس حنا وموفق دحلة.

ومن الناصرة قدمت فرقة مدرسة «المطران» المكونة من صفاء كناعنة وعامر زهر وشروق بطاح وعزمي الياس والهام مشرقي ورامي حبيب الله وربا حاتة، دبكة شعبية جميلة. وكان مسك الختام، من الناصرة، ايضا، الرقصة التعبيرية «العالم الى اين» التي قدمتها الطالبات منال ابو سالم وقاتن كرام وسامية عانق وفاتنة عواد وانعام صباح وحنان بطحيش وسحر حريري ورندة مزاوي والهام قبطي وناريمان ابو العسل والهام موسى وانعام كسابري ورضية شلش وجوتفييف اسباتيولي واميرة اطرش وناريمن مجيش. وصممت الرقصة المدرسة فريال عواد.

وفي الختام قامت اللجنة الفنية التي تكونت من المخرج المسرحي فؤاد عوض ورمزي نصرالله مركز التربية الاجتماعية في راهبات مار يوسف والرفيق غازي قاسم من عارة، باختيار فرقة مار يوسف للفوز بكأس اللجنة الفني تقديرا لها على الجهد والنجاح الذي احرزته في رقصتها التعبيرية.

وفي حديث مع مدربة الفرقة فريال عواد حول الهدف من هذه الرقصة الجميلة قالت: ان الهدف هو الاشارة الى انه يمكن للعالم ان يتحرك بصورة مغايرة للتي يتحرك بها الان اتجاه القضايا الدولية وقضية السلام في الشرق الاوسط.

وعلق عضو اللجنة رمزي نصرالله على فوز الفرقة بالقول: لقد منحنا هذه الرقصة الكاس لاننا رأينا فيها نوعا جديدا من الفن المحلي. نحن لا نريد ان تقتصر البرامج الفنية في مدارسنا على الدبكات والغناء. يجب ابراز المواهب الفنية في اطر وفي مجالات فنية اخرى.

● جانب من جمهور الشباب الذي شارك في مسيرة شباب الجبهة والمهرجان الذي نظم في ام الفحم في اللقاء اليهودي العربي من اجل السلام والصداقة يوم السبت الماضي ٨٤/٤/٢١ في ام الفحم ●

بيان اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل الذي قدمه رئيس اللجنة سمير سليمان في المهرجان:

اننا ابداً مع شعبنا في مسيرته النضالية ومع جبهتنا الدمقراطية في معركة الانتخابات المقبلة وكل المعارك القادمة

■ نجتمع اليوم لنسجل معاً مسيرة عشر سنوات خاضها طلابنا الثانويين ببسالة، محققين ذاتهم في هذا الاطار الذي بات احد الاطر والهيئات البارزة في نضال جماهيرنا العربية في اسرائيل.

لم يكن من السهل الوصول الى الجماهير الطلابية في مدارسنا لولا وجود قابلية بين صفوف الطلاب الثانويين لبناء حركة طلابية متكاملة منظمة قطرية تمثل قولاً وفعلاً الطلاب الثانويين العرب وتشكل جسماً نقابياً مدافعاً عن حقوق ومتطلبات طالبنا العربي - ومستمراً في عمله معززاً من الالتفاف حوله ومحققاً الانجازات والانتصارات على الساحة الطلابية.

ان مسيرة عشر سنوات مضت على تأسيس لجنتنا تؤكد أمرين بارزين في نضال الطلاب الثانويين. الأول دفع عجلة تطور نضال جماهيرنا العربية الى الامام بحيث أصبح للطلاب الثانويين اطار يدافع عنهم ويمثلهم بواسطة تمثيل الغالبية الساحقة من مدارسنا الثانوية العربية مع اهداف هذا الاطار الذي يدعو الى صهر كل القوى التقدمية في المعارك اليومية من أجل المساواة في الحقوق والأمر الثاني هو مفهوم هذا التمثيل الذي تم التعبير عنه في مؤتمر قيادات المجالس الطلابية المنعقد في ٨٤/١/٢٩ حيث حضره (٤١) وفداً يمثلون (٤١) مدرسة ثانوية بالاضافة الى ثلاثة مجالس طلابية ارسلت رسائل الاعتذار عن الحضور لاسباب موضوعية خارجة عن ارادتها. ومعنى ذلك ان (٤٤) مدرسة من مجموع (٥١) مدرسة ثانوية عربية في البلاد استجابت لنداء اللجنة القطرية. وليس ادل على ذلك سوى حضوركم اليوم من كل انحاء البلاد موحدين مطلقين كلمتكم صرخة مدوية ليسمعها الرأي العام المحلي والعالمي.

ان وحدتنا هذه لهي أعظم انجاز حققناه في هذه المسيرة الطويلة والصعبة.

لقد ادرك طلابنا ان هذا الطريق، طريق الوحدة والنضال من اجل كسب الانجازات والانتصارات هو أقصر الطرق لتحقيق ما نصبوا اليه. وبإدراكنا ذلك سطرنا مسيرة مشرقة نعتز بها أمام الجميع.

أيها الطلاب والطالبات:

نجتمع في ظروف تزداد فيها اوضاع التعليم في البلاد سوءاً الأمر الذي ينعكس على مستقبل هذا القطاع التثقيفي الهام في المجتمع الاسرائيلي ونتيجة لسياسة التمييز السلطوية، نعاني نحن الطلاب العرب من نصيب خاص في هذا القطاع. فالمخطط السلطوي الأرعن الرامي الى تجهيل هذه الفئة من جماهيرنا العربية مستمر في السياسة التي حددها رجال «الدمقراطية» الاسرائيليون. فالتنكر لادبنا الفلسطيني ونشر العدمية القومية بين طلابنا هو جزء هام من مجمل المخطط السلطوي. واليكم بعض الأرقام والحقائق التي تدين هذه السياسة والقيمين عليها:

● نسبة الامية في وسطنا العربي تصل الى ١٨٪ بينما هي في الوسط اليهودي ٦٪. وتشير الاحصائيات، أيضاً الى ان هناك تمييز كبير في عدد المعلمين. ففي الوسط اليهودي يوجد معلم واحد لكل عشرة طلاب بينما تصل النسبة في الوسط العربي الى معلم واحد لكل (١٩) طالباً. وتبلغ نسبة النقص في الغرف التدريسية في مدارسنا العربية الابتدائية اكثر من النصف اذ تصل المدارس العربية الابتدائية الى نسبة ٣٠٪ من مجموع المدارس.

● نسبة الرسوب تصل في عملية الانتقال من المرحلة الاعدادية الى الثانوية في الوسط العربي الى ٢٠٪ بينما تصل في الوسط اليهودي الى ٩٪ فقط وهذا يرجع الى نسبة المعلمين الاكاديميين المؤهلين في الوسطين. ففي وسطنا العربي تبلغ النسبة ٣٧٪ فقط بينما تصل في الوسط اليهودي الى ٦٥٪. وهذا الأمر يفضح الهدف من وراء تعيين كوادر غير مؤهلة للتعليم في وسطنا العربي.وتزداد الخطورة في عملية المقارنة هذه عند الاشارة الى ان مجرد المقارنة بين الوسطين غير واردة في عدد من الأمور. وعلى سبيل المثال، لا الحصر، نستعرض النقص في الأمور التالية:

● أجهزة المدارس
● نوادي الشبيبة
● الملاعب والقاعات الرياضية والقاعات الفنية
● المكتبات والمختبرات
● التعليم المكمل.

وجدير بالذكر ان وزارة المعارف، الجسم الرسمي المباشر الذي يرعى قطاع التعليم، تبني عدداً من المدارس اليهودية بينما لا تبني أية مدرسة عربية في البلاد.

ونسجل امامكم التقرير الخطير الذي أعده الدكتور محمد حبيب الله حول فهم المقروء حيث ان ٦١٪ من الطلاب العرب الذين أجريت لهم الامتحانات لا يفهمون المقروء. وهذا امر على غاية من الأهمية والخطورة بحيث يكشف لكل انسان مدى الغبن اللاحق بطالبنا العربي.

ان هذه الأرقام التي اكدتها الجهات الرسمية المختصة تبين الانحراف والتطرف في سياسة التمييز والتجهيل المبرمجة.

ان بقاءنا على مقاعد الدراسة مرتبط بمدى فعالية مقاومة هذه السياسة وهذه المخططات التي تعتبر جرائم خطيرة ترتكب ضدنا في وضح النهار. وفي الوقت الذي تتخذ فيه وزارة المعارف موقفاً معادياً من جماهيرنا الطلابية في جميع مراحل تعليمها فإنها تنشر وتبث العنصرية والتطرف القومي في صفوف الجماهير الطلابية اليهودية.

أيها الطلاب والطالبات.

تشتد معركة طلابنا الجامعيين بعد رفع اجور واقساط التعليم الى ١٤٠٠ دولار، الأمر الذي يعكس الاثر الكبير على الجماهير الفقيرة حيث بات التعليم العالي مقتصراً على الاغنياء وابناء الذوات. اننا إذ نحيي طلابنا الجامعيين الذين يخوضون معركة مصيرية من اجل ضمان التعليم لكل من يصبو ويطمح اليه، فاننا نعلن عن تضامننا معهم في معركة المصير الواحد ونبعث بتحياتنا الى الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب الذي يخوض نضالاً يومياً دفاعاً عن مستقبل التعليم العالي وضمانه لجماهيرنا العربية خصوصاً في ظل سياسة التمييز التي تلاحق طلابنا الجامعيين العرب لمنعهم من الوصول وبكل ثمن الى الجامعات. كما ونبعث بتحياتنا الحارة لكل من ساهم في هزم سياسة التطرف القومي ورفع شعار التعايش السلمي بين الشعبين وبشكل خاص في جامعة تل أبيب حيث فازت «الترنتيفاء» الكتلة اليهودية - العربية - التقدمية على «ستودنتيون» الجسم الليكودي - الفدالي الذي يضم غلاة العنصريين.

ايها الطلاب والطالبات.

في الاسابيع الأخيرة وبعد تقديم موعد الانتخابات للكنيست الحادية عشرة بدأت الاحزاب الصهيونية تتكالب، وبوقاحة، على الصوت العربي متجاهلة ما ارتكبته من مجازر وعمليات تشريد ضد جماهيرنا العربية في الحقبة الزمنية الواقعة بعد النكبة. ونحن من موقع المسؤولية نعلن عن رفضنا التام وشجبنا للمحاولات الرامية لجعلنا أداة في ايدي السلطة.

ان التطور العاصف الذي طرأ على نضال جماهيرنا العربية يؤكد انه لا فرق في موقف المعراخ والليكود وكل الاحزاب الصهيونية الاخرى من القضايا المركزية في المنطقة، حيث تبرز اللاءات الثلاث: لا للدولة الفلسطينية ولا للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية ولا لعودة اللاجئين الى وطنهم.

ان التنكر لحق شعبنا في إقامة دولته الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل بقيادة م.ت.ف. هو ما تجمع عليه الاحزاب الصهيونية برمتها.

إننا، ومن موقع المسؤولية، نعلن امام الجميع اننا منصهرون مع شعبنا ومع الجماهير اليهودية الدمقراطية في خندق الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قولاً وفعلاً من أجل تعزيز قوتها في الكنيست وزيادة تأثيرها على الشارع اليهودي لتعزيز القوى الدمقراطية اليهودية المناضلة من اجل السلام والدمقراطية.

اننا ندعو جماهير الطلاب الثانويين الى التجند في المعركة والانصهار فيها من اجل رفع الصوت المعادي لسياسة التمييز والتجهيل المعادية لحقنا في التعلم والتطور في ارض الاباء والاجداد ومن اجل فرض هيبة الجماهير العربية على السلطة واحزابها ولدعم حقوق شعبنا العربي الفلسطيني القومية والعادلة ومن اجل توفير حياة ومستقبل سعيد للشباب.

● عاشت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب.
● عاشت الذكرى السنوية العاشرة لتأسيس اللجنة.
● عاشت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

ما هي ؟

دولة يناضل شعبها من اجل اقامتها ببسالة ومكونة من ستة احرف:

* الاول والثاني من الورود
* الثالث والثاني مرض خطير
* الرابع والاول والثاني ولد صغير
* الاول والخامس حرف جر
* السادس والثاني إحصل على

اعداد: اسعد اليف بشارة - ترشيحا

تنويه!

□□ نعتذر، لضيق المجال، عن عدم نشر مسابقة العدد على امل ان نعود اليها في العدد المقبل من «الاتحاد» للطالب.

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية

الصفحة ٦ — الأربعاء ٢٥ نيسان ١٩٨٤

الاتحاد قبل ربع قرن

تفاقم البطالة في قرى الجليل

عمال كفر كنا بعد عمال طرعان يطالبون بفتح مكتب عمل لهم

● كفر كنا ـ وقع عشرات العمال على عريضة تطالب وزير العمل بفتح مكتب عمل في قريتهم لتأمين العمل لهم ليصدوا خطر الجوع الذي يتهددهم ويهدد عائلاتهم.

ويقول مراسلنا في الجليل: تتفشى البطالة بين عمال الجليل بشكل مرعب ويقوم العمال بتوقيع العرائض للمطالبة بالعمل.. وقد سبقت عريضة العمال في كفر كنا عريضة العمال في طرعان.

ان القضية تزداد خطورة ويجب ان تحل بايجاد الاعمال للعمال.

المباي يقرر تضييق احتفالات اول ايار

التملص من اشراك الشيوعيين لمعارضتهم شعار «من أجل الصهيونية الاشتراكية»

● تل ابيب ـ قررت قيادة المباي تضييق نطاق الاحتفالات باول ايار هذه السنة بقصد منع قيام مظاهرات جماهيرية. واكتفى مجلس عمال تل ابيب بتنظيم موكب منظمات الشبيبة. وفي هذه المرة ايضاً برز التمييز ضد الحزب الشيوعي، بعدم اشراكه في وفود الاحزاب التي تسير في طليعة موكب منظمات الشبيبة.

وقال سكرتير مجلس عمال تل ابيب ان السبب في عدم اشراك الحزب الشيوعي هو ان الحزب الشيوعي لا يوافق على شعار «من أجل الصهيونية الاشتراكية».

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٤/٢٤)

ارملة دوستويفسكي «تتولى الأمر»



● دوستويفسكي ●

■ كانت قد صدرت لأول مرة عام ١٨٨٣ يوميات دوستويفسكي، وملاحظاته الابداعية.. التي كانت مقتصرة حينها على بعض الرسائل واليوميات التي تعود الى عامي ١٨٨٠ ـ ١٨٨١. وبعد ذلك بزمن ليس بقليل قامت أرملته «آنا غريغوريفنا» بنشر عدد من مسودات أعماله الانشائية. وبعد موتها انتقلت هذه الدفاتر الى الأرشيف المركزي للدولة. وقد تضمنت أيضاً وثائق أرملة الاديب الخاصة وملاحظاتها وتوصياتها.. حتى أن آخر هذه الدفاتر كان مكتوباً عليه بخط يدها «... في حال موتي او اصابتي بمرض عضال» ولم تنته الجملة!!

حقاً لقد كانت مخلصة لثروته الأدبية كما أخلصت له... ولعلها حرصت على أن تظهر من بينها رسائله اليها منذ كانت خطيبته الى أن اصبحت زوجته، وان تكون هذه الرسائل رائعة من روائعه كـ «الجريمة والعقاب»، «الأبله»، «المراهق» و«الشياطين».

كلمات متقاطعة

اعداد: فياض عبد الحميد شلبي ـ بئر السبع

الكلمات الافقية:
١) دولة عربية ـ اسم علم مذكر
٢) تلحظ ـ حرف مكرر
٣) من الالوان ـ الاسم الثاني لقصة لشكسبير (معكوسة)
٤) من العائلة ـ ادوات العمل
٥) حال دون
٦) اغنية لعبد الوهاب ـ علة
٧) مدّ (معكوسة) ـ قرية عربية
٨) ينزل الى النبع ـ عكس خاسر
٩) فقار ـ يرن

الكلمات العمودية:
١) اقليم ـ مؤذن
٢) انقذ (معكوسة) ـ موفور
٣) شهر مبارك ـ الاسم الثاني لقرية عربية
٤) عكس سلم + حرف ـ جواب (معكوسة)
٦) مبدع ـ قرية عربية
٧) رفيق ـ قائد فلسطيني (معكوسة)
٨) احمق ـ رتبة عسكرية
٩) قهوة (معكوسة) ـ نغم

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:
١) لجون ـ بروه
٢) كفر قاسم
٣) مطلي
٤) برهان
٥) ند ـ هل
٦) حيفا ـ يم
٧) صل + ود ـ اب
٨) عين الحلوه
٩) هول

الكلمات العمودية
١) لكع بن لكع
٢) جف ـ رد ـ بن
٣) ورده ـ حصن
٤) فن ـ اميل + اس
٥) امن ـ قول
٦) بسط ـ فادحة
٧) رمله ـ لو
٨) لوبيه
٩) هي ـ علم + اه

دليك الاتحاد

الاربعاء ١٩٨٤/٤/٢٥

التلفزيون الاسرائيلي
● ٦.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ ـ «في بلاد الدمى»
● ٦.٤٥ ـ «تجديدات واختراعات»
● ٧.٠٠ ـ «بين المواطن والسلطة»
● ٧.٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨.٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
● ٨.٠٥ ـ «عمود النار»
● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩.٣٠ ـ «موكيد»
● ١٠.٠٥ ـ الفيلم السينمائي «شرلوتا»
● ١١.٣٨ ـ عنوان الليلة

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

نحن مع الاخوة الفلسطينيين بكل قوتنا طالما ساروا على نهج اخوتهم العرب في الفرقة وعدم الاتفاق!!

(عن صحيفة «الأهالي» القاهرية ١١ نيسان ١٩٨٤)

ميكيس ثيوذوراكيس:

في البدء كانت الفوضى

*** الان، واخيراً، تثمر بذور عملي الذي قمت به في السنوات الاخيرة ***

● ميكيس ثيوذوراكيس، الملحن اليوناني وصاحب الشهرة العالمية يتحدث لنا عن اعماله ومشاريعه المستقبلية، خاصة وان الجميع يتفق على ان العام الحالي هو عام ميكيس ثيوذوراكيس. وذلك لنه سيقدم آخر انتاجاته الموسيقية خلاله. كما سيقوم بجولة في الدول الاشتراكية، حيث يكن له جمهورها الاعجاب والتقدير، ربما اكثر من اي جمهور آخر. لتقديم آخر اعماله. ويكفي ان نشير الى ان شركة الطيران السوفييتية، «ايرفلوت» قد قررت ان تبث مقطوعات من اعمال ثيوذوراكيس اثناء رحلاتها.

خلال السنوات الاخيرة، كان ثيوذوراكيس يختفي. وبعض الاحيان لشهور، داخل حجرته. وعندما حان الوقت، خرج ليعرض ما ابدعه في اثناء تلك الايام في داخل حجرته تلك، وهي السيمفونية الثالثة «الصدوقيون»، والسمفونية السابعة «اباريلي»، والثانية «اغنية الارض»، والتي سيقدمها ثيوذوراكيس قريباً في اطار حفلات دولية وعلى مستوى عالمي.

«الان، واخيرا، تثمر بذور عملي الذي قمت به خلال السنوات الاخيرة»، يقول ميكيس ثيوذوراكيس، ويتابع، «ان العمل السيمفوني الذي انتجته لم يلق التجاوب في بلدي. وذلك (وعلى الرغم من نشوء جمهور كان لوقت قريب متجها فقط نحو الموسيقى الشعبية) لاننا نتعثر بعدم اهتمام هؤلاء الناس الذين يقع عليهم واجب اعلام الناس وتثقيفهم اننا كمن يعمل في صحراء في اماكن اخرى، كفرنسا مثلا، عندما سيكون شيء ملكهم فانهم يعرضونه باهتمام كبير يعرض في الراديو، يحلل وتقوم مناقشات عامة له والا كيف سنتوجه للناس ؟ فقط بمثل هذا الاسلوب سنصل الى الافضل وهو الامر الذي لا يوجد هنا.. في اليونان.

بعد الانتهاء من السيمفونية الثالثة «الصدوقيون» يأتي دور اعماله الاخرى الان: السيمفونية السابعة «اباريلي» والسيمفونية الثانية «اغنية الارض» التي يجري العمل على تجهيزها في الاتحاد السوفييتي ، والمانيا الشرقية، وبلغاريا، وذلك لانها اعمال صعبة وعظيمة في الوقت نفسه. وتحتاج الى قدرات اوركسترا قديرة.

سمفونية ثيوذوراكيس السابعة كانت قد قدمت في ابار «مايو» الماضي في فيستيفال موسكو الموسيقي، وفي صوفيا في اواخر شهر مايو الماضي، اما السيمفونية الثانية فقد قرر ان تترجم الى حركات راقصة، وعرضها من مسرح البولشوي خلال عام ١٩٨٥ وترتكز السيمفونية السابعة على اشعار وكلمات الشاعر اليوناني التقدمي يانيس ريتسوس. «كان حلمي ان اصنع ـ ادخل ـ الاشعار الى سيمفونية اباريلي. ومنذ كنا تلاميذ، وبالتحديد في سنوات ٤٠ ـ ١٩٤١، اكتشف ذلك احد اصدقائنا الذي كان يعمل في وكالة بيع وتوزيع الصحف، وهكذا اكتشفنا الشاعر ريتسوس. والموسيقى التي كتبتها جاءت «طازجة»: تصوير واسع تبدو فيه اليونان جميعاً: بحارها وعشقها واهواؤها».

والعمل الذي سيقدم في موسكو سيكون باللغة الروسية، كما وسيقدم في كل من دريزدين وصوفيا باللغة اليونانية، في حين ان العمل سيطبع على اسطوانات تباع في الدول الثلاث.

«في البداية كانت الفوضى، والفوضى ولدت الالم» بهذه الكلمات تبدأ السيمفونية الثانية التي كتبها الملحن ذاته «ان موضوعها كالانفجار، انه بالنسبة لي اغنية الارض» يقول ثيوذوراكيس، ومن هنا اطلق عليها اسم «اغنية الارض».

السيمفونية التي ستقدم على خشبة مسرح البولشوي كباليتو، يشارك فيها مئتا راقص.. انه عمل ابداعي، خلق الارض والحياة، الزوج الاول برميثيوس (وهو الذي سرق النار من الآلهة واعطاها للناس لكي تتدفأ حسب الاساطير اليونانية القديمة) هرم السلطة الذي يبدأ شيئاً فشيئاً بالوجود. الحرب، سنوات الصراع مسمار القنبلة والاولاد الشباب الذين يمارسون الجنس في اماكن غير متوقعة واكثرها غريبة، داخل الانقاض، وفي المدن الاسمنتية. النواح على موت الطبيعة، والهيبز الذين يندفعون كبحر بورود، يصطدمون بهرم السلطة، ويضعون السلالم فوق مسمار القنبلة وينزلونه.

ويقول ميكيس ثيوذوراكس عنها «ان سمفونيتي هذه هي اكثرها تقدما من حيث فن الاوركسترا، وفي حين ان السيمفونيات الثالثة والسابعة هي اعمال جد غنائية فان السيمفونية الثانية هي جد.. ولكن ستسمعونها في ايروديو».

الموسيقى السيمفونية ـ نعم، ولكن من الناحية الاخرى هناك دائماً الاغنية .. اغنية كل يوم ، والغنية كل لحظة عندنا.

من الجانب الاخر، فان اعياد الفصح المقبلة ستحمل معها اسطوانة جديدة ست عشرة قصيدة للشاعر اليوناني الكبير كاربوتاكيس، من تلحين ميكيس ثيوذوراكيس وغناء فاسيليس باباكوستانديئوس.

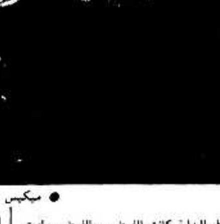
الا ان السؤال يبقى هو كيف بالامكان الجمع بين «تفاؤل» الشيوعي ثيوذوراكيس، وبين «التشاؤم» الذي يعبر عنه كاريوتاكيس.

«.. كاريوتاكيس احب الحياة بجنون. الحياة كاذبة، رفض ان يسيء الى حياته».

اضافة لذلك فان ميكيس ثيوذوراكيس يستعد الان لتقديم بعض الاغاني التي لحنها وهي من شعر انجيليكي اليفثيريو، وستغنيها شابة جديدة اسمها اليكي كايالوغلو.

«ان اغاني كاريوتاكيس واليفثيريو هي شيء جديد بالنسبة لي، لذا قررت ان اجد اصواتا جديدة لها سنجد صوتا مقبولا، يثير اعجابي لو كنت شابا واهتم به. وقع الاختيار على كل من كوستاس باباكوستانديئوس وكوستاس غانوسيليس. وهما يعتبران «الرقم واحد» في بلدنا■■

(عن مجلة «فلسطين الثورة» ١٩٨٤/٤/٧)



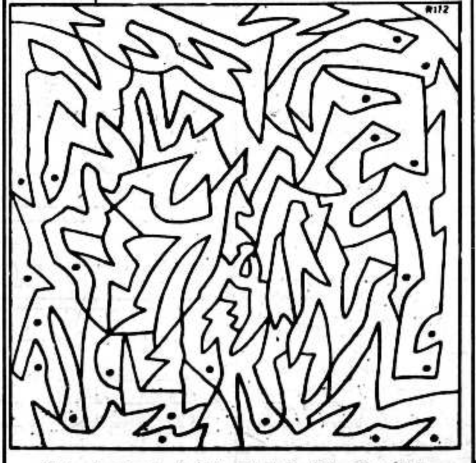
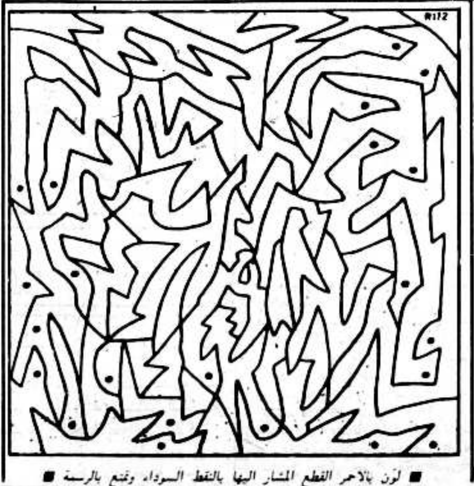
● ميكيس ثيوذوراكيس ●

الدبلوماسيون العرب في لندن يضربون رقما قياسيا!

جاء في تقرير نشرته ادارة مرور لندن الكبرى يوم الثلاثاء الماضي بأن الدبلوماسيين الاجانب ارتكبوا ٧٥ الف مخالفة لايقاف السيارات في غير أماكنها المقررة بلغت غرامتها ٧٠٠ الف جنيه استرليني وحصانتهم الدبلوماسية تسمح بالتقاضي عن المخالفات المرورية مثل السياقة الخطرة، والسياقة اثناء تعاطي المشروبات او السرعة الزائدة عن الحد.

وتم نقل ثمانية دبلوماسيين في العام الماضي بعد تزايد الشكاوي ضدهم لتعاطي المشروبات اثناء السياقة والان توضع الترتيبات للحد من هذه المخالفات فبعض لوحات سيارات الدبلوماسيين ستبدل بلوحات «اكس» بدلا من «دي» وهذا يعني التعرض للمخالفين اذا لم يكونوا في مهمة دبلوماسية، كما ستتعرض سياراتهم لوضع الكابح على عجلاتها.

وجاء في تقرير نشرته مجلة «السيارة» بأن معظم المخالفين هم من دبلوماسيي السفارات العربية وقد بلغت ١٣ الف حالة في العام الماضي.

■ لون بالاحمر القطع المشار اليها بالنقط السوداء وتمتع بالرسمة ■

ابن المعتز — اولئك قومي

مرتفعات الجليل

ابراهيم طوقان ١٩٠٥ ـ ١٩٤١

رحل ابراهيم طوقان عن هذه الدنيا في مُقتبل العُمر، في سنّ أبي فراس الحمداني، وسنّ ابن هانيء الأندلسي، وقد جمع في شعره بين رقة الغزل وقسوة البأس، وخصّ فلسطين بقسط وافر من شعره، دعا فيه الى إنقاذها قبل أن تغرق، والى حمايتها قبل ان تضيع.

تقول أخته فدوى، في مقال نشرته ـ رقيب صهيون ـ الصادر في أيلول سنة ١٩٤١، عنوانه: شقيقي ابراهيم... «وقد ابتلاه ربّه بالحرمان من العافية وهو في ريعان الشباب. والشباب أجمل أيام العمر فما وجده إلاّ صابرا شاكرا. قصد سوريا ليستطب مشاهير الأطباء هناك حين أعياه ذلك هنا، ونظر الطبيب فرأى أن لا بُدّ من نقل دم الى مريضه، فقال ابراهيم مُعقبا:

وطبيب رأى صحيفة وجهي — شاحباً لونُها وعُودي نحيفا
قال: لا بُدّ من دم لك نعطيـ — ـه نقيًا، مِلءَ العُروقِ نظيفا
لك ما شِئتَ يا طبيبُ ولكنْ — أعطني مِنْ دمٍ يكونُ خفيفا

هذا ما نظر إليه أخي: خفةُ الدم وعكسُها، ولم يفطن الى شيء أخر قد يكون في الدم لأن ذلك من شأن الطبيب.. ويمضي يومٌ او بعض يوم واذا بمرض جديد ـ الملاريا ـ يغزو جسمه النحيل الضاوي، ينتقل اليه مع الدم الذي اشتراه بماله، وهكذا يشتري علة جديدة بثمنها».

رحم الله ابراهيم طوقان شاعراً رقيقا غزلا، وثائرا عنيدا مناضلا، وإنساناً ظريفاً خفيف الروح.

من حق الطفل معرفة اسم والده الحقيقي

أطفال.. في «السوق السوداء».. !!

● ستوكهولم ـ قدمت الحكومة السويدية مشروع قانون، يوم الاثنين الماضي، يتعلق بحق كل طفل يولد عن طريق التلقيح الصناعي، في معرفة اسم والده الحقيقي.

وقد قام وزير العدل ستين ويكبوم، بتقديم المشروع المذكور، وهو الاول من نوعه في السويد، الى لجنة برلمانية لدراسته، مما سيوفر مادة لاجراء مزيد من النقاش حول الموضوع، الذي امتد النقاش حوله طوال شهر كامل.

ويقول ويكبوم، (يجب ابلاغ الطفل) المولود بواسطة التلقيح الصناعي، بذلك في الوقت المناسب، وعندما يبلغ الطفل مرحلة نضج معقولة، يجب اطلاعه على اسم الاب الحقيقي، او المتبرع الذي قدم الحيوان (المنوي) . ويولد سنوياً في السويد، ما بين ٢٥٠ و ٣٠٠ طفل بواسطة التلقيح الصناعي ولكن، حتى الان، فقد بقيت اسماء الاشخاص المتبرعين بالمني، محفوظة بموجب اتفاقية مع المستشفيات المعنية.

ويقول المعارضون لفكرة المشروع المقدم، انهم يخشون، ان يقل عدد الاشخاص المتبرعين، اذا ما تم الكشف عن هويتهم. ويمنح الشخص المتبرع، في الوقت الحاضر، حوالي ٢٠٠ كرونه (٣٠ دولارا) مقابل ما يقدمه، وقد اعتبرت مجموعة مكونة من ١٨ طبيباً من المنتسبين الى جمعية اطباء التوليد وامراض النساء، الاقتراح المذكور ـ ارهابا جنونيا.

وفي الوقت الذي قد تتعرض فيه برامج بعض المستشفيات للاضراب، بسبب القانون الجديد، في حالة امتناع المتبرعين عن تقديم (تبرعاتهم).. يخشى الاطباء من انتشار (سوق سوداء) خاصة، تكون بعيدة عن الاشراف الصحي للدولة.

عاش في مصر قبل ٢٣ مليون عام !

● القاهرة ـ اكتشف اخيراً علماء جامعة ديوك الامريكية في منخفض الفيوم جنوب غرب القاهرة حيواناً في حجم القط يرجع تاريخه الى ٢٣ مليون سنة مضت.

وقد اظهرت الدراسات ان هذا الحيوان واسمه العلمي: ـ الاجيبتيكوس ـ نسبة الى مصر في اللغة اللاتينية كان يحيا حياة اجتماعية في مجموعات اغلبها من الذكور ويسكن الاشجار ويقتات على الفاكهة.

الصراع من اجل البقاء

طفل يتغلب على تمساح

● نيروبي ـ طفل في العاشرة صارع تمساحا وخرج الى بر النجاة سالما.

كان الطفل الكيني، حسين فرح، يملأ وعاء بالماء من نهر تانا قرب بلدة بورا التي تبعد مئتي ميل الى الشرق من نيروبي، وجره التمساح الى قاع النهر استعداداً لالتهامه، لكنه استطاع بحيلة وتماسك اعصابه ان يقهر التمساح ويعود الى بر الامان حيث نقل الى المستشفى للعلاج من عضات التمساح، وكان الطفل في حالة مطمئنة واستطاع ان يروي قصته لوكالة الانباء الكينية قائلا:

شدني التمساح الى قاع النهر، واحسست به يفتح فكيه لالتهامي لكنني تمكن من ثني ساقه الامامية حتى افلت منه، واخذت اسبح باتجاه الشاطىء، وتبعني التمساح وامسك بذراعي اليسرى بين فكيه، وتمكنت مرة ثانية من الافلات ووصلت الى الشاطىء.

السينما الامريكية معادية للعرب

● واشنطن احتجت الجمعية الامريكية المناهضة للتمييز العنصري على فيلم يجري تصويره هنا حالياً ويتضمن اساءات للعرب.

ويدور الفيلم وعنوانه (بروتوكول) حول مضيفة تلعب دورها غولدي هاون تستقر اخيراً موظفة في وزارة الخارجية حيث يجري توظيفها لاجتذاب شخصية مرموقة من بلد عربي تعتزم الادارة الامريكية اقامة قاعدة عسكرية فيه.

وكان موضوع الفيلم يسير على ما يرام الى ان احتاجت الشركة المنتجة وارنر برودرز الى كومبارس عرب للظهور في الفيلم وعندما اتصلت الشركة بالجمعية التي يرأسها السناتور السابق جيمس ابو رزق ابدت الجمعية تعاونا بعد ان تلقت تأكيدات بان الفيلم لا يتضمن دعاية معادية للعرب.

ولكن بعد قراءة النص تبين انه يحتوي على اساءات كثيرة وبعث ابو رزق رسالة احتجاج للشركة مطالبا اياها بتغييرات جوهرية ومهددا باتخاذ اجراءات قانونية.

ركن الاطفال

الكبارة

■ قصة: سرجي الكسييف ■




جاء وفد من فلاحي مقاطعة كوستروما لمقابلة الرفيق لينين في سمولني بمدينة بطرسبورج. كان الفلاحون يرتدون المعاطف القصيرة، وينتعلون الاخفاف الليفية، ويغطون رؤوسهم بقلنسوات تتدلى على آذانهم، ويحملون المخل على أكتافهم.

في تلك الايام كان الناس يفدون الى سمولني بكثرة هائلة: فلاحون، وعمال، وبحارة ، وجنود ورجال الحرس الاحمر. ولقد كان سمولني يئز كخلية النحل من زحمة الاصوات البشرية.

كان فلاحو كوستروما يسيرون وهم يتلفتون على الجانبين بحثا عن فلاديمير ايليتش لينين.

وفي تلك اللحظة تصادف ان كان فلاديمير ايليتش يسير نحوهم، فاتجه الفلاحون اليه:

ـ أين الكبارة هنا، يا ايها الانسان الطيب ؟

ـ من ، من ؟ ـ تساءل لينين.

ـ الكبارة ـ كرر الفلاحون الكلمة ـ ذاك الذي يحكم روسيا الآن.

ـ الكبارة تريدون ! ـ ضحك لينين ونظر حواليه ثم أشار الى مكان ما وراء ظهور الفلاحين، وابتسم بدهاء وواصل سيره.

تطلع الفلاحون فرأوا مجموعة من العمال وبجوارهم عدد من الجنود الذين يتجادلون في أمر ما. وبحار من طاقم «أفرورا» يدخن سيجارا بهدوء. وعلى مسافة قريبة يقف عدد من الفلاحين. كانوا بدورهم يرتدون المعاطف القصيرة ، وينتعلون الاخفاف الليفية، ويرتدون على رؤوسهم القلنسوات التي تتدلى على الآذان، ويحملون على أكتافهم المخل. ويبدو أنهم أيضاً قادمون من اعماق روسيا.

أخذ الفلاحون يقلبون النظر ما بين العمال، والجنود، والبحارة، والفلاحين المماثلين لهم.

ـ أين الكبارة هنا ؟ اعترت الحيرة الفلاحين ـ يبدو أن الرجل ذا اللحية مخطىء.

ـ عمن تبحثون يا رجال ؟ ـ سمع الفلاحون فجأة صوت شاب خرج من بين صفوف العمال. ـ هل أنتم هنا لأول مرة ؟

ـ لاول مرة . نحن نبحث عن لينين يا بني.

ـ لينين ؟ !

ـ اي نعم فلاديمير ايليتش.

نظر العامل الشاب الى الفلاحين بشيء من الريبة:

ـ لقد كان لينين يتحدث معكم منذ لحظات.

فغرت افواه الفلاحين كالبوابات المفتوحة على مصاريعها.

ـ او ذاك الرجل ذو اللحية ؟!

وحكى الفلاحون ما حدث بينهم وبين لينين فانخرط الشاب في الضحك.

ـ كنتم اذن تبحثون عن الكبارة الذي يحكم روسيا الآن ؟! ـ استغرق الشاب في التفكير برهة. ـ لقد أجابكم الرفيق لينين الاجابة الصحيحة ! أما اذا كنتم تبحثون عن لينين فاصعدوا الى الطابق الثالث.

حمل الفلاحون مخلهم على أكتافهم.

ـ مسألة غير مفهومة. ـ قال أحدهم.

ـ عجيبة حقا. أيده فلاح آخر.

نظر الرجلان الى صاحبهما الثالث وهو أكبرهما سناً، فوجداه يقف صامتا. كان يقدح زناد فكره وقد امتلأ جبينه بالتجعدات.

ـ ما معنى هذا الكلام يا أفانسي دانيلوفيتش ؟ ـ سأله صاحباه

ـ ما معناه ؟ معناه لا يحتاج الى تفسير.

صعد الفلاحون الى الطابق الثالث واتجهوا الى مكتب لينين.

ـ من الذي تريدون مقابلته ؟ ـ سألهم السكرتير عند المدخل.

ـ الرفيق لينين.

ـ وكيف أبلغه بمجيئكم ؟

نظر العجوز الى صاحبه، وتنحنح، وربت على شاربه:

ـ قل له جاءك الكبارة الذي يحكم روسيا الآن.